جامعة عمار ثليجي-الاغواط-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

دور الأنترنت في التعلم الذاتي

لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر L.M.D

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالب:

مج بلعيـــد إسمـــاعيل

إشراف

د. قسمية المـــبروك

السنـة الجامـعيـة: 2018- 2019

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
الإهداء	
قائمة الإشكال والجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري **الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإعتباراتها**	
1 إشكالية الدراسة	**4**
2 الفرضيات	**6**
3 أهداف الدراسة	**6**
4 أهمية الدراسة	**7**
5 الدراسات السابقة	**7**
6 مفاهيم إجرائية	**8**
الفصل الثاني: الأنترنت	
تمهيد	**10**
1 تعريف الانترنيت	**11**
2 نشأة الانترنيت	**15**
3 أهمية وفوائد استخدام الانترنيت	**16**
4 تطبيقات واستخدام الانترنيت في التعليم	**18**
5 خصائص ومميزات شبكة الأنترنت كأداة تعليمية	**21**
6 الأسباب الرئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم	**23**
7 تقييم استخدام الانترنيت في التعليم	**24**
خلاصة الفصل	**28**

الفصل الثالث: التعلم الذاتي.	
تمهيد	**30**
1 تعريف التعلم الذاتي	**31**
2 أساليب التعلم الذاتي	**34**
3 نظريات التعلم الذاتي	**36**
4 مبررات التعلم الذاتي	**39**
5 أهداف التعلم الذاتي	**41**
6 خصائص التعلم الذاتي	**42**
7 الأسس العامة للتعلم الذاتي	**45**
8 -مهارات التعلم الذاتي	**47**
9 مشكلات التعلم الذاتي	**48**
10 -مزايا التعلم الذاتي	**49**
خلاصة الفصل	**50**
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع: الإجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	**52**
1- الدراسة الاستطلاعية	**53**
2- الدراسة الأساسية	**55**
2-1- منهج الدراسة الأساسية	**55**
2-2- عينة الدراسة الأساسية	**56**
2-3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية	**58**
2-4- أدوات جمع البيانات	**58**
2-5- كيفية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية	**66**

2-6- الأساليب الإحصائية	**67**
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:	**70**
2 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:	**73**
3 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:	**75**
4 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:	**77**
5 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:	**79**
6 الاستنتاج العام	**80**
7 -الاقتراحات	**81**
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

شكر

يجف القلم وتتكامل الأوراق ولكن يضل الاعتراف بالجميل

سيد الكرماء وفضيلة الأمناء مع رنة الذاكرة وخلد التدوين

وأسرار الكلمات.....

الحمد لله الذي مكننى من إتمام هذا العمل فما كان شيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه، إن من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون...فالحمد لله في الأولى والآخرة .....

ويسعدنى وأنا في مستهل هذا العمل أن أتوجه بالشكر إلى

الدكتور القدير " **تسمية المبروك**" الذي تفضل بقبول الإشراف

ولم يبخل علينا بإسداء النصائح والتوجيهات

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة

وإلى كل أساتذة وعمال الكلية وجامعة الأغواط

إلى كل هؤلاء منى جزيل الشكر

إهـــداء

إلى الذي نزل عليه قول الله تعالى

"وكذلك أو حينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى

ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه" (سورة الشورى الآية5)

وإلى الذي قال في حقه الله سبحانه وتعالى "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه

ما عنتم"(سورة التوبة الآية129)

إلى أمي الحنونة وأبي المحترم اللذين عملا على تربيتي وتعليمي

وتكفلا كل الصعاب من أجلي، أطال الله في عمرهما.

إلى زوجتي الكريمة وإلى ولدي عماد الدين

إلى جميع إخوتي وأخواتي

إلى جميع أقاربي وأعمامي وخاصة عائلة بلعيد وابنائهم وكل من تربطني به علاقة دم.

وإلى جميع الأصدقاء كل واحد باسمه:

الذين أحبهم القلب ولم يذكرهم اللسان

إسماعيل

مقدمة

مقدمة:

يمثل الطلبة في كل أمة أملها ووسيلتها في تجديد نفسها وأداتها في النهوض بجوانب حياتها، لذلك توجه الأمم المعاصرة بتوفير العناية والاهتمام الكبيرين من خلال ما تقدمه من جهود كبيرة من أجل رعاية طلبتها علمياً، والتصدي لمشكلاتهم الدراسية من أجل أن تضمن لهم حياة دراسية مناسبة مهما كلفها ذلك العمل من جهد ووقت، إيماناً منهم أن هؤلاء الطلبة يمثلون المستقبل المأمول التي تعقد عليها الآمال في بناء المجتمع وتقدمه.

مع التطور العلمي المتسارع الذي يشهده العالم في جميع مجالات بما فيها التربوية، جعل من المعرفة والعقل البشري أهم الاستثمارات التي ينبغي الاهتمام بها في ظل الاتجاهات المعاصرة، التي تسعى نحو توظيف شبكة الإنترنت كأسلوب تعليمي فعال في العملية التعليمية التعلمية، ولاشك أن اهتمام الجامعة بإعداد طلابها من جميع الجوانب إنما هو الترجمة لحقيقية والفعلية لأن تكون الجامعة في خدمة مجتمعها، وذلك بإعداد الطالب الذي يستطيع أن يتكيف مع هذا المجتمع السريع التغير ليواصل الرقي العلمي والنمو المهني،[1] لذا فإن التعلم الذاتي هو أفضل السبل للتكيف مع هذا التغير، والتأثير فيه تأثيرا يحقق للطالب إيجابيته وذاتيته، من خلال توظيف كل الطاقات والمواهب لجعل الطالب الجامعي باحثاً متفاعلاً وصانعاً للمعلومة وليس مجرد متلقي لها، وذلك بتعليمه حب المبادرة والدافعية نحو التعلم بنوع من الاستقلالية والفعالية الذاتية بما يتماشى ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية.

ومن هذا المنطلق تتناول الدراسة الحالية دور الانترنت في ا لتعلم الذاتي ومن أجل دراسة هذين المتغيرين، تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب النظري يشمل ثلاثة فصول، نلخصها فيما يلي:

[1]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيقي، دار الميسرة، ط2، الأردن، ص47.

الفصل التمهيدي: الذي تمحور حول إشكالية الدراسة، من خلال طرح للإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها ثم أهداف الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة، أما الفصل الأول: حيث تم التطرق إلى ماهية الإنترنت، ومجالاتها وأهم خدماتها وأهميتها وايجابياتها بالإضافة إلى تطبيقاتها في التعليم وفوائدها وخصائصها كأداة تعليمية.

أما الفصل الثاني: الذي تمحور حول التعلم الذاتي حيث تم الطرق إلى مفهومه وخصائصه وأسسه.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد تضمن الفصل الرابع والخامس.

الفصل الرابع :أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة باستعراض أهدافها، ثم الحديث عن إجراءات الدراسة الأساسية والمتمثلة في المنهج المتبع، والعينة، والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تضمن عرض النتائج المتوصل إليها في جداول وتحليلها ثم مناقشتها حسب مشكلة البحث المطروحة، والاستشهاد بالعديد من الدراسات السابقة ومن ثم تلته مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تتماشى مع الموضوع.

الفصل الأول

الجانب التمهيدي

1 -مشكلة الدراسة:

تعد العملية التعليمية هي حجر الزاوية في حياة الإنسان وتعمل على تكوين شخصيته السليمة التي تساهم في بناء المجتمع والارتقاء به إلى المعالي، فالتعلم عملية متجددة باستقرار، تواكب في صيرورتها التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر، خصوصاً بظهور الإنترنت التي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعليم، التي تهدف للوصول بالمستخدمين إلى مختلف المعلومات بأقل جهد وتكلفة.

ويعد التعلم الذاتي عبر الإنترنت من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وهو نمط من أنماط التعلم الذاتي الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتعلم ما يريد بنفسه أن يتعلمه، فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً بل أكثر من ذلك هناك من يعتبر أن من أهم أهداف المدرسة هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي، ولم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلون للمعلومات بل أكثر من ذلك فهم نشطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة، وإعادة بناء معرفة الموجودة بها، وربطها بالمعرفة السابقة وفي تكوين بنيات معرفية أكثر استقرارًا، ولذا فمن المنتظر أن يكون للتعلم الذاتي بواسطة الإنترنت إسهامات كبيرة في تحسين المستوى العلمي للطلبة وكذلك تحسين جودة التعلم، وقد أشارت دراسة" . العمري (2002) " بالأردن والتي هدفت إلى معرفة مجالات استخدام الإنترنت في التطوير الذاتي لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون الإنترنت بهدف زيادة كفاءتهم ومستواهم العلمي .كما جاءت دراسة "رواقة (2003) "في جانب منها إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في التعلم واكتساب المعرفة، وأشارت النتائج إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت بلغت نسبة47%، وأن نسبة الذكور أعلى من الإناث في التعلم الذاتي من الإنترنت، وأن معظم الاستخدام ينحصر في الحصول على المعرفة العلمية والثقافية والسياسية وكتابة التقارير والأبحاث العلمية. (الفليت، 2015، ص 36) كما أكدت دراسة

"شنك وارتمر (Schunk & Ertmer) (1999) "تهدف هذه الدراسة . إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي عن طريق الإنترنت، وكل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، تكونت الفصل الأول: مدخل الدراسة.

العينة من (44) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة، وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التعلم الذاتي عن طريق الإنترنت وبين كل من التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة. (الجراح، 2010، ص335-337) :، وأشارت دراسة "رسل" " (Russell) (1998) استخدام الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي"، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، لمهاراتي الاختيار والتحكم لدى الدارس، وكذا معرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت في مساعدة الدارس لتطوير عملية التعلم، ولقد أثبتت نتائج الدراسة إلى: تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت تساعد الدارس على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز تلك الحدود بعملية التعلم إلى الخارج، وكما أن الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي للسياسة التعليمية في العالم كله إنما هو نتيجة مباشرة وواضحة لاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الإنترنت (الفليت، 2015، ص38)

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإشكال التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص " علم النفس، علوم التربية"؟
- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص " علم النفس، علوم التربية"؟

2- فرضية الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

3- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن أن ندرج في هذا الصدد سببين جوهرين هما:

➢السبب الذاتي: يتمثل في الاهتمام والميول الشخصي بالموضوع، ولدي فضولا بحثيا للتعرف على الجوانب المعرفية لاستخدام هذا النمط من التعلم وأهميته ومدى تأثيره على عينة البحث.

➢السبب الموضوعي :يتمثل في معرفة مدى وجود علاقة بين الانترنيت والتعلم الذاتي

وكذلك معرفة الارتباط بينهما، واكتساب خبرة في إجراء البحوث.

4- أهداف الدراسة:

-التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

-التعرف على مدى وجود فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " ذكر، أنثى".

-التعرف على مدى وجود فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس "ذكر، أنثى".

-التعرف على مدى وجود فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

-التعرف على مدى وجود فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

5- أهمية الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي القائم على الإنترنت في تطوير الذات للطالب الجامعي وتثقيف نفسه وإثراء شخصيته.

-إسهام هذه الدراسة في معرفة العلاقة بين الإنترنت والتعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة.

-التعرف على المعايير الأساسية التي يجب أن يستند عليها التعلم الذاتي القائم على الإنترنت لتحقيق تنمية الاتجاه الايجابي في تطوير مهارات وقدرات الطالب الجامعي.

6 – المفاهيم الإجرائية:

✓الأنترنت: هي شبكة عنكبوتية عالمية تضم الملايين الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض عبر خطوط هاتفية أو ألياف بصرية عبر الأقمار الصناعية بحيث نتمكن من خلالها بالتبادل أو التزود بالمعلومات والمعارف وهي بذلك وسيلة اتصال تربط أشخاص أو مؤسسات أو شركات أو جامعات.

✓التعلم الذاتي : هو أن يكون الفرد أو متعلم ذاتيا ويقوم بنفسه باكتساب المعارف والمعلومات والمهارات بمجهوده الخاص عبر وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة لتحقيق أهداف منشودة وهذا كل حسب قدرات الفرد وقابليته ورغبته.

✓الطالب: هو طالب السنة الثالثة تخصص علوم التربية وعلم النفس.

الفصل الثاني

الأنترنت

تمهيد:

إن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم أدى إلى تطور مذهل، وسريع في العملية التعليمية التعلّمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، وانجازاتها في غرفة الصف، وأصبحت الإنترنت أداة للبحث والاكتشاف من قبل مستخدميها، وتوفر شبكة الإنترنت للمتعلمين القدرة على الاتصال مع المدارس، والجامعات، ومراكز البحوث، والمكتبات والمجتمعات الأخرى وتساعدهم على نقل المعلومات واستخدامها، والمشاركة ونشر للمعلومات لآخرين.

1 تعريف الإنترنت:

1-2 لغة: كلمة الإنترنت تعني ترابط بين الشبكات، الإنترنت هو جزء من ثورة الاتصالات ويعرف البعض، الإنترنت بشبكة الشبكات في حين يعرفها البعض الأخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة.

1-2 اصطلاحا: هي شبكة كمبيوترات عالمية ضخمة متصلة مع بعضها البعض التي تربط عدة ألاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم، وتكمن فائدة الإنترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلوماتي. (بوحنية قوي، ص 111)

1-3 الانترنت: هي منظومة تنتشر على امتداد العالم، تضم ملايين الحواسيب التي تتصل ببعضها بواسطة خطوط هاتفية أو ألياف بصرية عبر الأقمار الاصطناعية وترتبط ببعضها بموجب بروتوكولات خاصة تنظم العلاقات بينها ويمكن لهذه الحواسيب أن تتبادل معلومات أو وثائق مطبوعة أو أصوات أو صور ملونة ومتحركة، كونها وسيلة اتصال وتبادل معلومات في آن واحد، وهي شبكة ليس لها وجود فيزياوي في مكان محدد في العالم كما أنها ليست تابعة من حيث الإدارة أو التمويل إلى جهة محددة. لكنها تضم تحت جناحيها عشرات الملايين من المستخدمين وعشرات الألوف من الشبكات الحاسوبية المنتشرة في أنحاء العالم، والتي بدورها تربط أو شركات أو مؤسسات مصرفية أو تجارية أو جامعات أو غيرها. (حارث عبود، 2007، ص 146)

وقد عرفها كاتب 1417 بقوله: أن الأنترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم. (عبد الرحمان حسين فرج، 2007، ص370)

تعريف فهيم مصطفى: بأنها شبكة فضائية ضخمة تتكون من ملايين أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والم رتشرة حول العالم وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه. (قوي، 2010 ، ص 111)

وعرفها محسن أحمد الخضري: بأنها شبكة تحتوي على مجموعة مختلفة من شبكات الكمبيوت، ذات القدرات الفائقة على نقل المعلومات، وحفظها، وتحديثها، وهي منتشرة حول العالم. (براهيمي صباح، 2005/2004، ص 06)

نستنتج مما سبق ذكره بأن لشبكة الإنترنت العديد من التعريفات التي جاءت نتيجة لأهميتها وما تقدمه من خدمات وفوائد في العديد من المجالات، كما يمكن القول بأنها عبارة عن شبكة دولية كبيرة تتكون من مجموعة آلاف شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها في جميع أنحاء العالم، ويطلق عليها شبكة الشبكات.

1-4- تعريفات خاصة بمصطلحات الإنترنت:

1-4-1- إنترانت (Intranet):

هي شبكة خاصة من أجهزة الحاسوب داخل الحاسوب الذي يقدم عمليات الإنترنت نفسها مثل: البريد الالكتروني، ومجموعات الأخبار، والشبكة العنكبوتية، ولكنها لا تحتوي على ضمان ضد الأخطار المشتركة كربط الشركة مع الشبكة العامة.

1-4-2- البريد الالكتروني (Electronic mail):

نظام إرسال بين أجهزة الحاسوب المرتبطة إلكترونية عبر الشبكة، ويعتبر وسيلة التبادل الملفات والصور التي تعتمد على إمكانيات الحواسيب.

1-4-3- بروتوكول (Protocol):

هو عبارة عن مجموعة من القواعد والتعليمات التي يجب أن يتبعها حاسبان عند اتصالهما، ويتم إتباع لهذه القواعد عند تصميم البرامج الخاصة بالحواسيب داخل الشبكة، والتي تغطي

شكل الرسائل وتوقيتها والتحقق من الأخطاء على الشبكة وتقدم وصفة فنية الكيفية تنفيذ شيء ما.

1-4-4- برتوكول الإنترنت (Internet Protocol):

ووظيفته نقل البيانات الخام من مكان لآخر من أجل تنظيم تمرير الرزم أ الحزم البيانية من خلال تعقب أثر عناوين الإنترنت، وتوجيه الرسائل الصادرة، والتعرف على الرسائل الواردة، ولا يتضمن هذا البروتوكول عملية التسليم ولا يحدد ترتيب التسليم، ويتحكم في طريقة نقل البيانات والاتصال بين الحواسيب وتبادل البيانات على الإنترنت. (بلجون، 2009، ص43).

1-4-5- الشبكة الخارجية (Extra net):

هي عبارة عن شبكة توصل الشركات والمؤسسات مع بعضها للمشاركة في المعلومات بشكل خارجي.

1-4-6- الشبكة الداخلية (Internet):

محتواه داخل بيئة مجددة

هي عبارة عن شبكة تستخدم تكنولوجيا الإنترنت وتؤلف ويمكن أن تكون بوابة عبور للإنترنت.

1-4-7- صفحة ويب (Web Page):

هي عبارة عن أي ملف فردي مخزن على مقدم الشبكة، يمكن من خلاله عرض نصوص وصور وأصوات ورسوم ثلاثية الأبعاد ولقطات فيديو، وجميعها مرتبطة مع الصفحات الأخرى على الإنترنت، وتنشأ هذه الصفحة باستعمال رموز (HTML).

1-4-8- موقع (Site):

مصطلح يغطي كافة تسهيلات الإنترنت التي تعرض من مؤسسة واحدة.

1-4-9- موقع ويب (Web Site):

وهو عبارة عن مجموعة من صفحات شبكة الإنترنت خاصة بشخص واحد أو شركة ترتبط مع روابط نصوص الأوامر لتشكل مقرا يمكن للمستخدمين زيارته على الشبكة.

1-4-10- وسائط متعددة (Multimedia):

وتعني اجتماع أكثر من وسيط بشكل متكامل مع بعضها سواء كانت على شكل نصوص، أو رسوم، أو صور، أو أصوات، أو لقطات فيديو في برنامج واحد. (بلجون، 2009، ص45).

1-4-11- ياهو (Yahoo):

هي أداة بحث في شبكة الويب، تقوم بترتيب وتصنيف مواقع الويب حسب الموضوع، وهي من أكثر أدوات البحث استخدامه على شبكة الإنترنت وخاصة فيما يتعلق بالشؤون التربوية. (بلجون، 2009، ص 45).

يمكن القول نظرا لكثرة المصطلحات المهمة ذات العلاقة بالإنترنت وترددها باستمرار خلال التعامل مع هذه الشبكة المعلوماتية الضخمة والمهمة، فإنه لا بد للشخص الذي يتعامل مع الإنترنت أن تكون لديه خلفية جيدة عن هذه المصطلحات سواء كان طالبا في المدرسة أو في المعهد أوفي الجامعة أو موظفا أو مهتما، وذلك حتى يكون تعامله بشكل دقيق ويؤدي إلى نتائج أفضل.

2- نشأة الإنترنت:

بدأت فكرة الإنترنت كمشروع لوزارة الدفاع الأمريكية في عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت أو ل نقطة اتصال في جامعة كاليفورنيا التي عدت بداية لمولد شبكة الإنترنت. لقد أريد لهذه الشبكة أن تكون صلة الوصل بين العلماء العاملين في ميدان البحوث بمرونة وسرعة. وقد تبنت مسؤولية المشروع المؤسسة العلمية الوطنية في عقد الثمانينات لتشمل الجامعات ومراكز البحوث في الولايات المتحدة الأمريكية.

- إن شبكة الإنترنت ليست واحدة إنما هي مجموعة شبكات المنتشرة في بلدان العالم تقريبا، وكل منها تدار من قبل الفريق المتخصص المسؤول عنها في المؤسسة أو الشركة التي تستخدمها والتي لها قابلية التواصل فيما بينها لتشكل شبكة واحدة.

- إن جميع هذه الشبكات تعمل بموجب آليات وسياقات عمل ونظم متعارف عليها وهي معتمدة في جميع الشبكات المرتبطة بالإنترنت.

- إن شبكة الإنترنت لا تتبع جهة محددة واحدة، ورغم وجود قواعد وضوابط عمل مشتركة لا استخدامها...

- وعندما نتحدث عن الإنترنت، لابد من الإشارة إلى مصطلحين متداولين وهما انترانت intranet واكسترانيت extranet

***انترانت:** وهونظام شبكة حواسيب محلية تقام داخل مؤسسة أو منظمة أو جامعة يجري عن طريقها التشارك في المعلومات وتبادلها بين أقسامها في صورة نصوص مكتوبة أو أصوات أو رموز.

***اكسترانت:** وهو نظام شبكة تشبه شبكة انترانيت ولكنها تمر عبر الإنترنت، ويجري تبادل المعلومات من خلالها تحت إجراءات تحمي هذه المعلومات من الاختراق، بحيث لا يطلع عليها غير المستفيدين في المؤسسة أو الشركة المعنية التي أنشأت هذه الشبكة، وتستخدم هذا النوع من الشبكات المنظمات الدولية وشركات عابرة القارات والبنوك العالمية وما شابه. (حارث عبود، نفس المرجع السابق، ص 146، 147، 148)

3-أهمية وفوائد الأنترنت:

-تعتبر الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة، وقد أكد على هذه الأهمية (ELLS WORTH, 1994) حيث قال "إنه من المفرح جدا للتربويين إن يستخدموا شبكة الإنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلبة على حد سواء بطريقة ممتعة".

-تعلم الكثير من اللغات كالاسبانية والايطالية والعربية والانجليزية وممارسة هذه اللغات من كتابة وقراءة ومحادثة.

-الحديث وعقد ندوات كتابيا وصوتيا ومرئيا من خلال شبكة الاتصالات المرتبطة بشبكة الانترنت. (وليد محمد العوض، 2005 ، ص 20)

-الاستفادة من البرمجيات التعليمة المجانية والتجريب يق المتاحة على شبكة الانترنت. (أمل عبدالفتاح سويدان، 2007 ، ص 231)

-هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلبة لإلقاء محاضرته ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة، بل ستحل طريقة التعلم عن بعد بواسطة مدرس إلكتروني، ونأخذ مثالا حيا لدور خدمات الإنترنت في عملية التعليم وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا " MIT" الذي قدم لأول مرة برنامجا لنيل درجة الماجستير في " إدارة وتصميم الأنظمة ".

وقد ذكر ويليامز 1995 إن هناك أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي:

1/ الإنترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2/ تساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت.

3/ تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

4/ تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس لأنها بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب. (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص 370، 371، 372)

وفيما يلي عرض موجز لأهم ما شهدته تطبيقات هذه الشبكة واستخدمتها في الميدان التعليمي:

1)-مواكبة التطورات الحديثة في العالم.

2)-إثراء الشخصية.

3)- زيادة فرص التعلم.

4)-تعميق الصلات بين أطراف العملية التعليمية.

5)-التقريب بين أنماط التعليم

6)- خفض كلفة التعليم.

7)-منح المعلم أدوارا جديدة

8)-منح الطالب أدورا جديدة

9)-تطوير مفهوم المناهج.

10)-ابتكار تصاميم تدريسية جديدة من خلال برنامج السبورة البيضاء والسوداء ونظام الموجه التعليمي

11)-التوسع في التعليم بالنسبة للمعاقين وتدريبهم.

12)-الارتقاء بالأداء التعليمي الإداري. (حارث عبود، نفس المرجع السابق، ص 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165)

تمثل الإنترنت وسيلة للتعلم الذاتي للأفراد من خلال أنها تتيح عملية الاستفسار عن المعلومات والوصول للموارد والبيانات لكل فئات المستخدمين في كل زمان ومكان، باعتبارها تكنولوجيا مرنة ومفتوحة. (محمد محمد الهادي، نفس المرجع السابق، ص 252)

4- تطبيقات واستخدام الإنترنت في التعليم:

يوجد العديد من الاستخدامات التي يمكن للباحث الاستفادة منها نذكر على سبيل الذكر الحصر:

✓ **البريد الإلكتروني:**

يقدم البريد الإلكتروني خدمة كبيرة للباحثين، حيث لا يبذل الباحث المجهودات الكبيرة التي يبذلها في البريد التقليدي وبالتالي الباحث يمكنه الحاسوب إرسال واستقبال الرسائل بشكل سريع كما أنه يمكن توزيع استبياناته مثلا إلى اكبر عدد في كل أنحاء العالم وبالتالي يوفر البريد الإلكتروني الكثير من الخدمات نذكر منها:

- الاتصال بالباحثين وتبادل الآراء بشكل سريع وبكل الملفات.
- يحل البريد الإلكتروني مشكلة الإشراف على الرسائل الجامعية
- يمكن البريد الإلكتروني الباحثين من مختلف أنحاء العالم في كتابة مقالات، وبحوث مشتركة. (هيثم فهيم صوان، 2010، ص 128)

✓ **النشر الإلكتروني:**

يمكن ذكر بعض فوائده للباحثين:.

- التعرف على مختلف الدراسات والمقالات العلمية المحكمة والتي تنتشر إلكترونيا عبر الإنترنت وبعدة لغات.
- مساعدة الباحث في البحث عن المعلومات.
- الحصول على العديد من الصحف التي تصدر في أي بلد من العالم.
- خدمات نقل وتحميل الوثائق والملفات ويتم ذلك بواسطة بروتوكول نقل الملفات.

- ✓ **المجموعات الإخبارية:**

تضم هذه المجموعات أكثر من عشرة آلاف مجموعة نقاشية باتجاهات ومواضيع واهتمامات مختلفة في شتى المواضيع السياسية والاقتصادية والدينية...

- ✓ **الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد.**
- ✓ **تسويق الكتب عبر شبكة الإنترنت**
- ✓ **الدخول إلى مختلف الشبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:**

هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمي، في مختلف أنحاء العالم حيث أن معلومات هذه الشبكة متاحة للمستخدمين، ومن أهم هذه الشبكات نذكر: (هيثم فهيم صوان، 2010، ص 133)
الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة والمعروفة بجانيت. كما يمكن الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية الكبرى مثل مكتبة الكونغرس...

✓ **الاتصال والارتباط بالحواسيب:**

وهذا من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة، حيث يمكن للباحث الوصول إلى بنوك معلومات مثل داتا ستار... (محمد عبدالكريم الملاح، 2010، ص167)

✓ **التنوع في وسائل العرض:**

فهناك الوسائط المتعددة، وهناك الوثائق والبيانات، وهناك الأفلام الوثائقية، إضافة إلى الأشكال التقليدية للمقال وهذا كله يهيئ فرص الإطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة.

✓ **الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الإنترنت:**

وهوما يعرف ب.« e.lerning وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم أو في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الأبحاث مثلا، كما أنها متاحة للباحثين حتى وان لم تتواجد مثل هذه البرامج في بلدته أو مدينته.

✓ **المساعدة على توفير أكثر من طريقة في البحث والتعليم:**

ذلك أن الإنترنت ما هي إلا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات.

✓ **الإطلاع على آخر الأبحاث العلمية:**

والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة. (بوحنية قوي، نفس المرجع السابق، ص 116، 119)

✓ **المحادثات التربوية:**

المحادثة على الإنترنت نظام ييسر للطالب الحديث وتبادل الرأي مع زملائه ومعلميه ويستطيع هذا النظام أن يجمع المستخدمين من أنحاء العالم للتحدث كتابة وصوتا، ويعتبر كثير من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرتبة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الإلكتروني. ويعتبر برنامج (CRI) وسيلة للتحدث المباشر للطلاب في أنحاء العالم وفي

وقت واحد، وكذا المنتديات التربوية التي تجري ضمن منتديات عالمية لها مواقع معروفة على الشبكة. (جمال محمد الهنيدي، 2009، ص 26)

✓ **في مجال مناهج الدراسة:**

– استخدم الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات متنقلة وتتاح الفرص للطالب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات.

– استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين.

✓ **في مجال التدريس:**

– استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات من العديد من المواقع.

– استخدام الانترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس وتفريد التعلم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش التطبيقات واستمرار الإنترنت.

–استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب.

– استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية اتجاه التعلم الذاتي.

–استخدام الإنترنت في الإطلاع على الدروس النموذجية. (يحي محمد النبهان، 2008، ص 67)

5– خصائص ومميزات شبكة الأنترنت كأداة تعليمية:

لشبكة الأنترنت الواسعة مميزات وخصائص تسمح بخلق نشاطات رفيعة المستوى وفريدة من نوعها وفيما يأتي مميزات شبكة الأنترنت "evots1997 "

– توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة حديثة وسريعة بتكلفة قليلة جدا.

– تسمح شبكة الأنترنت بأن تتم المشاركة في الأعمال من المعلمين وطلبة من العالم.

– مصدر قوي ومرن في بعض الوسائل مثل رسائل الاتصال العالمية.

- تعامل الطلبة مع الشبكة بشوق وحماس ودافعية لأنهم يعلمون أن الأنترنت هي نهاية التكنولوجيا.
- مصدر قوي لتنمية الإبداع لدى المتعلمين.
- تذيب الحائط الصناعي القائم بين الصف والعالم الحقيقي.
- توفر آلية سهلة للمتعلمين والمعلمين لإنشاء أعمالهم وللوصول إلى المعلومات.
- توفر للطالب فرصة موازنة أعماله بأعمال الآخرين في العالم مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة.
- توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على أحدث المعلومات والأبحاث والدراسات.(محمد محمود الحيلة، 2002، ص 386، 387)
- تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في متابعتهم لدراستهم وإيصالهم بمعلميهم وأقرانهم دون الذهاب إلى الجامعة أو المدرسة بصفة يومية.
- الحوار بين الآباء والأبناء والمدرسين في شؤون الأبناء مما يفرز تفاعلية العملية التعليمية والتربوية.(وليد سالم الحلفاوي، 2006، ص225، 226)
- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها، فالمادة معروضة أربع وعشرون ساعة ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان حرية المعلومات ومنع الاحتكار. (بوحنية قوي، نفس المرجع السابق، ص 120، 121)
- تعليم سهل ورخيص يمكن دفع تكاليفه.
- إن الشبكة تشجع الطلبة لكي يتعلموا بطريقتهم الخاصة وعلى قدر مستواهم ولا توجد تلك الميزة في المناهج التقليدية.
- سهولة في تطوير المحتوى.
- تعد بيئة تعليمية واستكشافية لأساليب التعلم والتعليم. (جمال محمد الهنيدي، نفس المرجع السابق، ص 80، 81)

- التفاعلية أو الممارسة المتبادلة بين الأفراد في عملية الاتصال. (حسن عماد مكوي، 2000، ص 314)
- تساعد الانترنت على العمل التعاوني الجماعي والعمل الجماعي بين الطلاب. (الموسى، 2010 ، ص462)
- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك لأن الانترنت مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب والبرامج. (أشتيوة ، 2010 ، ص217)
- توفر جوا من المتعة والتشويق وتعمل على جذب انتباه الطالب.
- توفر المعلومات الحديثة وتجددها باستمرار.
- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية مما يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط. (سويدان ، 2007 ، ص238)

6- الأسباب الرئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم.

- الإنترنت مثال واقعي القدرة الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه. (الموسى، 2010، ص 462).
- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك لأن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات. (أشتيوه، 2010، ص217).

7- تقييم استخدامات الإنترنت في التعليم:

تمثل الإنترنت، أهم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الأكثر انتشارا، والأكثر إثارة للعديد من النقاش والحوار حول تأثيراتها، وكذا انعكاساتها وتداعياتها المختلفة، سواء بالإيجاب أو بالسلب، وفيما يلي عرض إيجابيات التي تؤكد فعالية الإنترنت في العملية التعليمية، وبالمقابل بعض السلبيات التي تترتب عن استخدام الإنترنت.

7-1 الإيجابيات:

تعتبر شبكة الإنترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة، فقد كانت لها أهمية الكبرى في الوقت الحالي للتعليم والتعلم، إذ تعددت فوائدها التعليمية وظهر مفهوم التعلم في فصل بدون جدران، وبالاشتراك مع العديد مع العديد من المعلمين في كافة أنحاء العالم ومن أهم ايجابيات الإنترنت في التعليم ما يلي:

*الاستفادة من دوافع العلمين، لتعلم استخدام تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال، وهو ما يفرز العملية التعليمية، ويدعم أهداف المنهج التعليمي.

*إثراء النواحي المعرفية، والثقافية والاجتماعية، والوجدانية للمتعلمين فأصبحت وظيفة التعليم في عهد الإنترنت تهتم بدور المعلومات وتوظيفها في تشكيل الشخصية المتكاملة للمتعلم. (ابراهيم عبد الوكيل الفار، 2002، ص 185)

*تساعد الطالب بطريقة أفضل لتعليم المادة الدراسية، وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى المعلومات المناسبة، واستخدام الوسائل المتنوعة.

*تسمح للمعلم ان يتفاعل بسهولة مع طلابه.

*يكون الإنترنت متاحا على نطاق واسع ومن أي مكان في العالم.(جمال محمد الهنيدي، نفس المرجع السابق، ص 80، 81)

*تحقيق التعلم الذاتي للمتعلمين، اذ أنها تتيح فرص عديدة لها من خلال تصميم بيئة بشكل تفاعلي، وتساعدهم على فهم المعلومات واسترجاعها.إلى جانب التدريب على بعض

المهارات التي قد يحتاجونها فيما بعد، وذلك عند التحاقهم بسوق العمل. (محمد توفيق سلام واخرون، 2009، ص 28)

* المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي

*تعدد المصادر والتحديث المستمر

*الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الرحبة

*التراسل السريع بالبريد الإلكتروني، بين العاملين في مجالات التعليم وتهيئة التدريس.والمتعلمين، بسرعة وتكلفة زهيدة.

*توفير الدافعية العالية للتعلم إلى جانب التفاعلية بين المستخدم والشبكة عبر النص والصوت والحركة. (عمر موسي السرحان، دلال ملحس استيتية، ص 225، 226)

*المرونة في الوقت والمكان.

*أداة فعالة في تثقيف المجتمعات وكسر حواجز الأمية.

*سرعة وصول المعلومات إلى الجماهير. (محمد عبد الكريم صلاح، 2010، ص 32)

*زيادة وسائل لترفيه والترويح.

*زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.

*لا يقتصر استعمالها على فئة محددة من الناس. (غالب عوض النوايسة، 2011، ص84)

2-7 السلبيات:

وعموما يمكن لنا تلخيص أهم سلبيات الإنترنت في النقاط التالية:

*استخدام الإنترنت تستغرق وقتا لتحميل الكتب والمواد.

*إن التغذية الراجعة للطالب محدودة.

*معظم البرامج قليلة جدا في التفاعل.

*التكنولوجيا الجديدة تحتاج وقتا وخبرة ومال (جمال محمد الهنيدي، نفس المرجع السابق، ص83)

* ضياع الوقت بدون فائدة (جودة احمد سعادة، نفس المرجع السابق، ص 244، 245)

*عدم اعتماد الإنترنت كمصدر علمي موثوق

* تشكيك النشىء في عقيدتهم سواء، في عرض الفرق الحرفة، أو الديانات المضللة، هي بذلك تمثل خطر حقيقي على الشباب، والذي قد يتوه في سيولها الجارفة. (محمد جهاد جمل ، فواز فتح الرامشي، 2006، ص 287)

* سهولة الغش ذلك من خلال قص النصوص من مواقع الإنترنت ولصقها في البحوث العلمية، دون بذل أي مجهود شخصي، ويزداد هذا الغش بسبب اكتساب بعض الطلبة الخبرة في التعامل مع الشبكة وهي أخطر المشكلات التي تضعف من قيمة البحث العلمي.

* قلة إنجاز الواجبات التعليمية، وهنا فإن المعلمين لن يعرفوا ما إذا كان الطلبة استوعبوا كل شيء، أو ما إذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم التعليمية بأنفسهم.

* استمرار مؤشرات التعامل المتسارع مع الإنترنت، سيكون ثقافة سطحية قائمة على تمجيد الذات والفردية، وتستند على النزعات الإنسانية نحو التحرر والمصلحة والاستمتاع.(هاني شحادة الخوري، 1998، ص177، 178)

* التأثير على الأطفال والمرهقين أخلاقيًا : وهي من أهم سلبيات الإنترنت من خلال وجود العديد من المواقع ذات المحتوى الهابط، والتي يمكن لها أن تؤثر على سلوكيات الأطفال والمراهقين.

* الدعوة إلى العنصرية: وذلك من خلال وجود العديد من المنظمات العنصرية التي تسعى إلى نشر أفكارها العنصرية من خلال الإنترنت.

* الدعوة إلى الانتحار: من خلال وجود بعض المواقع وغرف المحادثة التي تبث بعض الأفكار المتعلقة بالانتحار، وأساليبه المختلفة.

* الاحتيال الإلكتروني: وذلك من خلال عمليات البيع والشراء والتملك الوهمية التي تقوم من خلال بعض المواقع بالحصول على مبالغ من قبل أشخاص مقابل حصولهم على خدمات، أو سلع محددة، ولا يتم حصولهم على هذه السلع لأن تلك المواقع مزيفة.

* نشر الإشاعات: وذلك من خلال الاستخدام الخاطئ لغرف المحادثة ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتم نشر الإشاعات والأخبار غير الصحيحة المتعلقة بالأفراد مما يؤثر على سمعتهم وحياتهم الشخصية.

* التأثير على صحة الإنسان: وذلك من خلال الانغماس في المواقع الإلكترونية بطريقة تؤثر على صحة الإنسان عن طريق الجلوس لفترات طويلة أمام الشاشات الإلكترونية دون حراك.

* الانعزال الاجتماعي: وذلك من جعل الإنسان لا يتواصل مع البيئة التي تحيط به بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه على المواقع، ما يؤثر على علاقاتهم الشخصية بشكل سلبي.

https://weziwezi.com/سلبيات-الأنترنت/ 10:45 ساعة 05فيفري2019

ملخص الفصل:

حاولنا في هذه الدراسة البحث عن دور الأنترنت في التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين فتبين لنا أن أغلب الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت وهي بذلك تلعب دورا بارزا ومهما في تطوير قدرات الطلبة في البحث، وتسهيل عملية التواصل مع المعلومات التي تنعكس بالإيجاب على تحقيق التعلم الذاتي لديهم، ولكن ذلك حجب على الطالب عنصر هام يجب أن يتحلى به، وهو الافتقار للأمانة العلمية في سرقة البحوث والانتقال من سنة إلى سنة دراسية أخرى دون أي.جهد وعناء، إضافة إلى هجران للكتاب والمقروئية لدى الطالب الجامعي وبهذا تكون شبكة الإنترنت تقنية ذات حدين لها ايجابيات كما لها سلبيات، وهذا متوقف على كيفية توظيف الطالب لها.

الفصل الثالث

التعلم الذاتي

تمهيد:

يعد التعلم الذاتي من الأساليب الحديثة التي تستخدم في حقل التعليم والتدريب سواء للمتعلمين أو المعلمين، وذلك لاعتماده على برمجة المادة كما أنه نظام شامل يدعم العملية التعليمية وأسلوب التعلم المستمر، كما يساهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الإنسان وذلك لأنه يتيح الحصول على استجابات جديدة بعيداً عن النمطية والتلقين، كما يهتم بالفرد منذ المستوى المتدني حتى يصل به إلى أعلى المستويات التعليمية التي يستطيع المتعلم أن يصلها وفق سرعته تعلمه، وأثرت الإنترنت في أداء المدرسين والمتعلمين وانجازاتها داخل الصفوف وأدى استخدام الوسائط المتعددة سواء بالصوت أو الصورة أو الخرائط ... الخ إلى دافعية أكبر للإقبال للاستفادة من المعلومات التي يتم عرضها، كما أدت الإنترنت إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الذاتي مع مراعاة الفردية بين المتعلمين.

1 تعريف التعلم الذاتي:

لقد تعددت تعريفات التعلم الذاتي لتعدد المدارس التربوية وسيكولوجية ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي استند كل منها إلى مجموعة من الإجراءات والمقومات ولم يجمع العلماء على تعريف شامل لهذا الاتجاه في التعلم، بمقدار ما وضعت اجتهادات لتعريفه من قبل الممارسين من الأساتذة والمربين اعتمدوا على خبراتهم وتجاربهم.

فيرى "عزيز حنا" إن التعلم الذاتي: عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدما أو مستفيدا من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل في الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم والتقنيات المختلفة. (عبد الرحمان عبد السلام جامل، 2003، ص11)

كما **يعرفه محمود أبو مسلم:**

"انه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور لنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم". (علاء الدين احمد كفافي وصالح بن موسي الضبيان، 2008، ص 15)

تعريف جيلسون: (Gleason):

حيث يعرف التعلم الذاتي بأنه «نظام تعليمي ييسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها، ويقوم بذلك متحررة من قيود الزمان والمكان والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه».

تعريف كيج وبيرليز: (Gage and Berliner):

هو «عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه، ومساعدته ليصبح متعلما مستقلا سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من المعلم، ويهدف أيضا إلى تزويد المتعلم بأساليب التفكير والتعلم وباتجاهات ذهنية نحو استقلالية العمل الذهني».

تعريف طلعت منصور:

هو نشاط واع للفرد يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الداخلي والاقتناع الداخلي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء . (فرج، 2007، ص: 273).

تعريف نشوان:

التعلم الذاتي نظام يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه الأنشطة التعليمية معتمدة على نفسه، ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، وبالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات، والاتجاهات، والمهارات بالإضافة إلى مهارات التعلم الذاتي، مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيهه وإرشاده. (الموسى، 2010، ص42).

تعريف بلقيس وشطي:

العملية التي يقوم فيها المتعلم ببذل جهوده الذاتية في تنفيذ سلسلة من ألوان النشاط، تؤدي به إلى إحداث تغييرات ايجابية في بنياته العقلية المعرفية، وفي مهاراته الأدائية العملية، وفي اتجاهاته، ومواقفه إزاء عناصر الثقافة والبيئة المادية وغير المادية. (فرج، 2007، ص274).

عرفه بلاك ومكفرسون " **Blake. Macpherson**": بأنه جل برامج التعلم في كل مجال من مجالات المنهج، الذي ينظم في طريقة تسمح لكل فرد بالحركة بسرعته الخاصة، يتم تحت توجيه مدرس التعليم غير الصفي. (أبو طالب محمد سعيد، وشراش أنيس الخالق، 2001، ص138)

عرفه رونتريا : هو العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين من التعليم المبرمج أو أي مواد أو مصادر تعليمية ذاتية أخرى لتحقيق أهداف واضحة من دون عون مباشر من المعلم. (عبد الطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 273)

ويعرفه ديبورا: " **Deborah**" بأنه تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم. (حسين طه، 2009، ص 17)

التعلم الذاتي يتمثل في تشجيع وإرشاد المتعلم نحو تعليم ذاته تخطيطا وتوجيها وتنفيذا ومتابعة، بحيث يكتسب الفرد اتجاها علميا ايجابيا نحو تعليم ذاته على نحو مستمر. (عادل أبو الفر، سلامة وسمير عبد السالم الخريسات، 2009، ص 186)

ورد كذلك في معجم المصطلحات التربية والتعليم 2005 إن التعلم الذاتي هو قيام المرء بتعليم نفسه بنفسه بدون مساعدة أي شخص أو معلم فهو يقوم بنفسه بقراءة هذه الكتب والإطلاع على ما تحتويه من معلومات، ويصبح ذات معرفة معمقة حول الموضوع الذي يقوم بدراسته وتعلمه. (جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 187).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بان التعلم الذاتي يرتكز على عدة نقاط أساسية تشكل مفهومه وهي:

- التعلم الذاتي هو عملية هادفة مقصودة يبذل فيها المتعلم جهوده الشخصية بحسب قدراته وإمكاناته وتحركه دوافعه الخاصة، وهي عملية تخضع لتنظيم خاص من المتعلم نفسه يتحكم فيها بالأساليب والطرق التعليمية التي يختارها وتناسبه، كما يختار الزمان والمكان المناسبين.
- التعلم الذاتي نظام له مدخلات، وعمليات، ومخرجات.
- التعلم الذاتي عملية تعليمية وأسلوب يعتمد على نشاط المتعلم الواعي الذي يسمح له باختيار المادة التعليمية التي يرغب في دراستها، كما يختار المتعلم الزمان والمكان المناسبين له، وبالتالي يتحرك المتعلم بكل دوافعه ورغباته الخاصة.
- يختار المتعلم في التعلم الذاتي الوسائل والأدوات والأنشطة المناسبة له وفق سرعته الذاتية في التعلم.

- مسؤولية المعلم في العلم الذاتي محدودة وتقتصر على الإشراف والتوجيه.
- تتأكد الفروق الفردية في عملية التعلم الذاتي فالمعلم هو المسؤول عن عملية تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها.
- المعلم هو محور الاهتمام في التعلم الذاتي كما يحث التعلم الذاتي تغييرات ايجابية في شخصية المتعلم. (عبد الطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 275)

2 -أساليب التعلم الذاتي:

2 1 التعلم الذاتي المبرمج:

يتم بدون مساعدة المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لان يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية الراجعة مستمرة، وظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية. (عبد الطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 169، 170)

2 -2 البرمجة الخطية والبرمجة التعريفية:

ويقوم التعليم المبرمج على عدد من المبادئ منها: السرعة الذاتية في التعليم، التقويم الذاتي للمتعلم والتعلم الذاتي.

2 3 التعلم الذاتي بالحاسب الآلي:

يعد الحاسوب مثاليا للتعلم الذاتي، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة ومتخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الألعاب بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل إلى المستوى الثاني. (جمال بن فضل الحوشبي، 2005، ص 86)

2 4 مراكز التعلم الصفي:

هي بيئة خاصة بالمتعلم مزودة بأدوات متعددة وأنشطة تعليمية يمكن أن تقام هذه المراكز في غرفة الصف أو خارج الصف، وتستخدم هذه المراكز لتقديم معلومات جديدة بشكل فردي أو إجراء تمرينات لتعزيز التعلم سابق ويمكن استخدامها كمركز علاج لمساعدة المتعلمين. (عبد الكريم علي اليماني، 2010، ص 198، 200)

2 5 الحقائب الرزم التعليمية:

هي إحدى أساليب التعلم الذاتي ويمكن تعريف الحقيبة التعليمية على أنها نظام تعليمي ذوالمحتوى، يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ذاتيا وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وأنها عبارة عن مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة بخطوة من اجل إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من النشاطات العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومطبوعة أو مصورة.

2 6 التعلم بالاكتشاف:

يعرف "بيل Bell" الاكتشاف عامة بأنه أو سيلة التي عن طريقها يكتسب الفرد المعرفة بنفسه مستخدما في ذلك مصادره وطاقته الخاصة فيزيائية كانت أو ذهنية ومن الهم أسس التعلم بالاكتشاف التركيز على بنية المادة الدراسية وتحصيل المعرفة من مصادرها(عبد الرحمان عبد السلام جامل، نفس المرجع السابق، ص 32، 33)

2 7 البرامج المنهجية في التعلم الذاتي وتفريد التعلم:

ويطلق عليها " جليسر" اسم التربية التكييفية وذلك لأنها تسعى إلى تكييف المواقف التعليمية لتتلائم مع المتعلم ومن هذه البرامج برامج تربية الموجهة للفرد والتعلم الاتقاني والتعلم الموصوف للفرد، ونظام التعليم شخصي وبرامج التعلم طبقا لاحتياجات.(عبد الطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص291، 292)

- ✓ الوحدات التعليمية المصغرة (الموديولات) أو التعلم الموديلي.

- ✓ التعلم من خلال الانترنيت والتعلم عن بعد.(حسين طه، خالد عمران، نفس المرجع السابق، ص35)
- ✓ التلفزيون والفيديو التعليمي:

من الوسائل السمعية البصرية المهمة التي يمكن أن تساعد المتعلمين على التعلم ذاتيا من خلال بث المواد التعليمية المختلفة.(علاء الدين، اخمد كفافي، صالح الضبيان، نفس المرجع السابق، ص 15)

3 -نظريات التعليم الذاتي:

3 1 الاتجاه السلوكي:

تعد نظرية ثورندايك من أوائل النظريات النفسية التي نادت بأهمية النشاط الذاتي في التعلم فقد قدمت مبادئ هامة استفاد منها التعلم الذاتي، ومن هذه المبادئ الثواب – التعزيز – التغذية الراجعة – أهمية التعرف على استعدادات المتعلم واحتياجاته قبل التعلم وأثنائه وأهمية التوجيه والإرشاد أثناء التعلم.

3 2 نظرية " سكنر Skinner"

وضع العالم سكنر نظرية الاشتراط الإجرائي حيث يرى إن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يكمن في التحكم بالبيئة التعليمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية أو عن طريق استخدام التعزيز، ومفاهيم تشكيل السلوك التغذية الراجعة ومما يجدر ذكره أن الفضل يعود إلى نظرية سكنر الإجرائية في إرساء قواعد التعليم المبرمج والآلات التعليمية التي تعتبر من الأساليب الأولى الأساسية في التعلم الذاتي المستقل والذي يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التحكم بالبيئة التعليمية والإعداد الجيد للمادة التعليمية. (عبد اللطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 279، 280)

بالتالي تعلم مهارات الصعبة بعد تجزئتها الى وحدات صغيرة وكل وحدة يتم تعلمها في وقت معين مصحوبة بقدر من التعزيز الفوري بعد كل انجاز يتم تحقيقه. (عادل سرايا، 2007، ص 52)

3 3 الاتجاه الإنساني:

- ✓ ويقف على رأس هذا الاتجاه العالم "روجرز Rogers" ويقوم هذا الاتجاه الإنساني على عدة أسس في عملية التعلم والتعليم أهمها:
- ✓ ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريدان تعلمه.
- ✓ الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم، هو الذي يتعلم كيف يتوافق.
- ✓ يقوم التعلم الحقيقي على إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة التي تساعده على تحقيق ذاته.
- ✓ التقييم الذاتي مهم في تعزيز الاستقلالية لدى المتعلم، وفي تحقيق الأهداف التعليمية.(عبد الطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 280)
- ✓ ومن هنا فإن هدف التربية هو تكوين شخصية الفرد المتكاملة وهو ما أكده "جودمان" إذ يرى انه من الصعوبة تعلم الشيء إلا إذا كان هذا الشيء يرضى حاجة ورغبة المتعلم، وكما ذهب "ماسلوا Maslow" إلى أن العمل الجاد لمساعدة وتنمية الأفراد لأنفسهم وذواتهم، هي الوظيفة الأساسية للتربية، وهو ما أكده " فردنر Fordener". (محمد جاسم محمد، 2004، ص106)

3-4 الاتجاه المعرض: نظرية بياجيه" Biagee".

حيث يؤكد بياجيه على وجوب " إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يتعلم بمفرده وان يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلائم وميوله واهتماماته كما ينبغي أن يسير المتعلم حسب قدراته وسرعة تعلمه وان يلعب دورا فاعلا في تنظيم خطواته دون إكراه أو ضغط يتناقض مع استعداداته للتعلم "وان دور المعلم ينبغي أن يكون دور الموجه والمنظم والمنشط والمسير فالطفل بحاجة إلى فرص يتعلم فيها أكثر مما هو بحاجة إلى تعليم تلقيني. (عبدالحميد شاهين، 2010، ص215)

3-5- نظرية برونر " Bruner":

حيث يرى أن التعلم الحاصل على طريق الاستكشاف الموجه ذاتيا يعتبر تعلما ذا معنى، ويقوم التعلم بالاكتشاف على عدة مبادئ أهمها:

- إشباع احتياجات الفرد التعليمية، ومراعاة اهتماماته.
- تشجيع المتعلم في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بنفسه.
- مواجه المتعلم في اكتشاف المفاهيم والمبادئ بنفسه.
- نشاط المتعلم وايجابياته حيث يكون المتعلم نشيطا دائم السعي للوصول للمعرفة بنفسه. (عبد اللطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 281)

- وعموما فان هذا الاتجاه يرى ان التعلم الحاصل عن طريق الاستكشاف الموجه ذاتيا يعد تعلما له معناه الحقيقي ذلك انه يشجع على تعلم المفاهيم المعرفية ومواجهة المشكلات بصورة ذاتية. (محمد جاسم محمد، نفس المرجع السابق، ص 107)
- إذ أن جوهر التعلم يتضمن "زيادة للوعي والمسؤولية لدى الفرد، في تكوين بناءه المعرفي، بصورة ذاتية تسمح بإعادة إنتاج أنماط فكرية جديدة. (عماد الزغلول، 2007، ص 234)
- وكذا الاهتمام بتنمية الميل لتعلم من خلال وصف الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين للتعلم.

4 -مبررات التعليم الذاتي:

وضع غياين (2001) المبررات التالية التي تفرض استخدام التعلم الذاتي وهي:

- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من جميع الجوانب، وتحويلها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن.
- ❖ توفير حق التعليم لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن جنسه وعرقه ولونه ودينه وبما يتناسب واحتياجات ذلك الفرد وقدراته.
- ❖ تنمية استقلالية الفرد في تفكيره وعمله، وبالتالي تحقيق ذاته مما يولد لديه الدفاعية الداخلية للتعلم. (عبد اللطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 284)
- ❖ الزيادة السكانية والتعلم الذاتي أدت هذه الزيادة السكانية الهائلة التي تشهدها معظم المجتمعات التي تزايد الإقبال على التعليم وزيادة إعداد المقبولة في كل مدرسة، وارتفاع كثافة الفصول مما أدى إلى حدوث انخفاض ملحوظ في كفاءاته العلمية التعليمية وأصبحت الحاجة ملحة إلى أساليب جديدة تركز على أساليب التعلم الذاتي، يحقق ايجابية المتعلمين في التعلم ويستوعب هذا الكم الهائل من المتعلمين.

4 1 -الانفجار المعلوماتي والتعلم الذاتي: إن التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم احدث تدفقا معلوماتي هائلا كما نتج عنه تغير في المفاهيم والحقائق والنظريات وظهرت آلاف الكتب التي تحمل في طياتها معلومات جديدة ونظر الكبر عدد المتعلمين في الفصل وعدم توافر الإمكانات والوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساعد المعلم على القيام بدوره التربوي فقد لجأ المعلم إلى أسلوب الإلقاء ومن هنا جاء التعلم الذاتي كوسيلة تربوية تواجه هذا الانفجار المعلوماتية الهائل بحيث يعلم الفرد نفسه بنفسه وعلى المؤسسات التعليمية ان تدرب المتعلمين على مهارات الحصول على المعرفة والتركيز على مهارة تعلم كيف تتعلم. (حسين طه، خالد عمراني، نفس المرجع السابق، ص 20، 21).

4 2 -المبررات الاقتصادية: إذ أن ضرورة التنمية سواء في مجال الصناعة والزراعة تحتاج إلى إعداد كوادر مهنية مدربة لها قابلية للتكيف مع التغيرات السريعة من خلال تطوير قدراتها المهنية حتى وأثناء ممارستهم المهنية بما يتناسب مع تحقيق الزيادة في الإنتاجية. (ماجد اليد عبد الحميد، 2000، ص 54)

- ✓ إعداد الأبناء للمستقبل وتعويده تحمل المسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- ✓ تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.(عبد الكريم علي اليماني، علاء صاحب عسكر، نفس المرجع السابق، ص 196)
- ✓ يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم.

(http:llsites.googel.com/site/modemeeachingstrategieslseLFLeaming)10:35 2019/03/15

5 - أهداف التعلم الذاتي:

حدد نشوان (1993) أهداف التعلم الذاتي على النحو الآتي:

- تلبية حاجات المتعلمين في الحرية في اتخاذ القرارات واختيار الطريقة التي يتعلمون بها، وجب الاعتماد على النفس والعمل المستقل.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جهة، وداخل المتعلم من جهة أخرى.
- توظيف طرائق التعلم الذاتي التي تؤدي إلى تعميق فهم المعلم للمادة الدراسية.
- تطوير التفاعل بين المعلم والمتعلم. (عبدالله الصوفي، 2002، ص64)
- توظيف فعال لمصادر التعليم، لان المتعلم يستخدمها بنفسه وعند الضرورة.
- تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم، بحيث يكون المتعلم مدفوعا من ذاته لتزداد همته ونشاطه في العملية التعليمية.
- توفير المواد التعليمية أو المبرمجة التي تجعل تنفيذ المنهاج سهل وميسورا. (عبد اللطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص 283، 284)
- تحسين مفهوم الذات لكل متعلم.
- تدعيم فكرة التعليم المستمر والسعي نحو تأكيده. (عادل سرايا، نفس المرجع السابق، ص 37، 38)
- تنظيم المكان الذي تتم فيه عملية التعلم.
- إدارة الوقت واستخدام مهارات الدراسة الذاتية.
- اكتساب مهارات القرائية والكتابية التي يحتاج إليها في التعلم الذاتي.
- اكتساب مهارة المراجعة والاستعداد للامتحانات.(احمد المغربي، 2007، ص 43، 45)
- يكون الطالب في التعلم الذاتي صانع عملية التعلم بالمبادرة الذاتية لتحديد أهدافه التي خطط لها بذاته من خلال أنشطة يقوم بها. (عبد الكريم علي اليماني، علاء صاحب العسكر، نفس المرجع السابق، ص 196)

- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع وبناء مجتمع دائم التعلم.
- اعتماد جودة التعليم مدى الحياة أساسا على حسن التطبيق طرق التعليم الذاتي.
- مسايرة الانفجار المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعرفة الجديدة لكل فرد.
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.
- تزكية نتائج الأبحاث المتعددة في مجال التعلم الذاتي بالقياس إلى الطرق الأخرى نظرا لدوره الواضح لزيادة التحصيل الدراسي ولا سيما في المراحل الجامعية. http://tecnologyworld.ba7r.org.tuuo– 11;10 15/03/2019).

6 – خصائص التعلم الذاتي:

إن ثقة إجماعا بين خبراء التعليم والباحثين والمتخصصين على أن الدارس المستقل ذاتيا يتميز بعدة خصائص تميزه عن غيره من الدارسين ففي رائي الكثير منهم أن الدارس ذاتيا هو ذلك الفرد الذي يمتلك القدرة على تحديد ما ينبغي تعلمه، كما يعي الأهداف الخاصة بالمدرس، والقادر على تشكيل الأهداف العامة والخاصة لعملية التعلم، والقادر على ابتكار استراتجيات التعلم المناسبة، (كريمان بدير، 2008، ص 195) كما يمكنه مراقبة وتقييم عملية التعلم ومما سبق ذكره نستطيع أن نلخص الخصائص العامة التي يتميز بها الدارس ذاتيا والتي تتمثل في:

أ - المسؤولية: وذلك من خلال تحديد الأهداف والحاجات والاستراتيجيات والأساليب الملائمة وكذا مراجعة استراتيجيات التعلم، إلى جانب اتخاذ القرارات وتحديد الوسائل المساعدة.

ب -مغامرة الاختيار: وذلك من خلال اختيار العوامل الملائمة للدافعية الخارجية وتحديد البدائل إلى جانب اتخاذ مواقف فعالة ونشطة، كذلك انتقاء المواد المناسبة.

ت -الحرية: والمتمثلة في العمل بدون مدرس وإشرافه واعتبار المدرس الملاذ الأخير خاصة عند بروز مشكلة أو مجرد الاستشارة، وكذا اجتياز المواد المفروضة إلى ما هو ابعد وتحديد ماذا ومتى وكيف يمارس عملية التعلم.

ث -القدرات الأصيل: من خلال تطوير مهاراته، وتعزيز التحقق الذاتي، وتطوير التوجيه الذاتي، إضافة إلى تقييم وتقويم عملية التعلم. (احمد المغربي، نفس المرجع الأسبق، ص 39، 40)

ج -ايجابية المتعلم وتفاعله: يتم من خلال نشاط المتعلم المبني على ايجابيته المتعلم في البحث عن المعلومات، والربط والاستنتاج، على عكس ما يتم في التعلم النمطي الذي يؤدي الى سلبية التعلم.

ح -التقويم الذاتي للمتعلم: يسمح للتلميذ بتقويم وتوجيه نفسه ذاتيا، وبعد التقويم الذاتي في رأي الكثيرين من الشروط الضرورية لتدعيم الاستقلالية لدى المتعلم. (عبد الرحمن عبد السلام جامل، نفس المرجع السابق، ص24، 25)

خ -تحسين أداء المتعلم الذاتي عن طريق التغذية الراجعة.

د - إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يسير في عملية التعلم وفق قدراته و إمكاناته وسرعته الذاتية. (حسين طه، نفس المرجع السابق، ص 19).

ذ -الدافعية الذاتية للمتعلم: وهنا فان التعلم الذاتي يعمل على تشجيع المتعلمين، وتحفيزهم أثناء التعلم، وكما أن الدافعية لدى المتعلمين تزداد إضافة إلى درجة الاستقلالية التي يتمتع بها هذا فان التعلم الذاتي يؤكد على ان يظهر المتعلم دافعية عالية أثناء التعلم. (عماد الزغلول، شاكر عقلة المحايد، نفس المرجع السابق، ص227)

بالنسبة للمعلم: يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي:

أ – التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية التشخيصية وتطوير قدرات المتعلم وتنمية ميوله واتجاهاته.

ب –إعداد المواد التعليمية مثل الرزم التعليمية ومصادر التعلم وتوظيف تقنيات الحديثة في التعلم الذاتي.

ت – تدريب الطلبة على المهارات المكتسبة كمهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم.

ث – وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات. (عبد الكريم علي اليماني، نفس المرجع السابق، ص202)

ج – تخطيط المواقف التعليمية بما يتناسب وقدرات المتعلمين، فالمعلم يدرك ما بين طلابه الفروق الفردية ومن هنا يمكن المعلم تحديد المواقف التعليمية لكل متعلم من طلابه طبقا لتقديره. (حسين طه، خالد عمران، نفس المرجع السابق، ص33)

ح – إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها وتوظيف التكنولوجيا التعليمية توظيفا جيداً.

خ – المعلم رائد اجتماعي ومعني ذلك انه يستطيع إن يرصد مواطن الاتصال والتفاعل بين المدرسة كمؤسسة تربوية وكذا المجتمع أو البيئة المحيطة بالمتعلم، وكما يعمل على إثارة دوافع الطلية لاستخدام وتوظيف معطيات البيئة في المدرسة من خلال دمجها في مرحلة التنفيذ لمناهج الدراسية. (احمد حسين القاني، فارغة محمد، 2001، ص273، 275)

7 - أسس التعلم الذاتي:

يقوم التعلم الذاتي على مجموعة من المبادئ والأسس العامة يمكن إيجازها فيما يلي:

❖ **مراعاة الفروق الفردية:** يعد مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين من أهم المبادئ التي يراعيها التعلم الذاتي وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم سواء كان ذلك في معلوماته السابقة أو في خصائصه النفسية ويمح التعلم الذاتي لكل متعلم بتحديد سعيه لتحقيق أهدافه. (مصطفى عشوي، 1994، ص95)

❖ **إتقان المادة التعليمية:**

من خصائص التعلم الذاتي التأكيد على التعلم من اجل الإتقان الذي يؤكد على رفع كفاءة المتعلم ومن أكثر المتحمسين لهذا الاتجاه "بلوم BLOOM" و"بلوك وبيرنز" وبذلك يعد التعلم الذاتي من أكثر أساليب التعلم التي تؤكد على مبدأ التعلم من اجل الإتقان حيث لا ينتقل المتعلم من مستوى تعليمي إلى آخر إلا بعد إتقانه للمستوى الأول.

❖ **ايجابية وتفاعل المتعلم:** يشجع أسلوب التعلم الذاتي على تحقيق أقصى مشاركة نشطة وايجابية للمتعلم في العملية التعليمية وهذا يتيح أفضل تعلم حيث انه من مبادئ التعلم الجيد نشاط وايجابية ومشاركة المتعلم في عملية التعلم ومن أهم ما يميز التعلم الذاتي التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي. (حسين طه، خالد عمران، نفس المرجع السابق، ص 26، 28)

❖ **الأسس النفسية والتربوية:** اعتبار إن كل تلميذ حالة خاصة في تعلمه وكذا التحديد الدقيق للسلوك المبدئي والنهائي للتلميذ كذلك يهتم بمراعاة السرعة الذاتية لكل تلميذ أثناء التعلم إضافة إلى التسلسل المنطقي للخطوات التعليمية وتكاملها من خلال التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل خطوة. (عبد الكريم علي اليماني، علاء صاحب عسكر، نفس المرجع السابق، ص 195)

❖ **الأسس الفيولوجية للتعلم الذاتي:**

لدى علماء النفس أن نمو الفرد يرتكز على نضج الأعضاء الداخلية وخاصة أعضاء الجهاز العصبي ومركزه وبدون وصول الفرد إلى مستوى معين في النضج التشريحي لا يتحقق النمو. وبالتالي لا يتحقق التعلم، ولما كان التعلم لا يسير في ركاب النمو وإنما يقوده على نحو يؤدي إلى نماء الشخصية، فان هذا النماء والارتقاء ركيزته التعلم الذاتي.(علاء الدين احمد الكفافي، صالح بن موسي الضبيان، نفس المرجع، ص15)

وبذلك يستطيع الإنسان أن يظل يتعلم ذاتيا ويفكر ويبدع ما امتدت به الحياة بفضل تلك البلايين من الخلايا المخ. (عبد الرحمان عبد السلام جامل، نفس المرجع السابق، ص16)

ولقد وضع ضيان (2001) عدة مبادئ تحكم تعلم الذاتي وتوجهه أهمها:

- التوجه الذاتي للتعلم.
- التنويع في مصادر المتعلم وأساليبه.
- الهدفية والتسلسل والإشرافية.
- تحديد الأهداف السلوكية.
- استمرارية التقييم والشمولية.(عبد اللطيف حسين فرج، نفس المرجع السابق، ص285)

❖ **التغذية الراجعة والتعزيز الفوري:** يعتمد التعلم الذاتي على مبدأ التغذية الراجعة التي تعتمد على إخبار المتعلم بنتيجة تعلمه فورا سواء كانت صحيحة أم خاطئة. (ملحم، 2001، ص 427).

❖ **تحليل المهمات:** يقوم القائمون على التعلم الذاتي عادة على تحليل المهمة المراد تعلمها إلى مكوناتها الأساسية والفرعية وترتب على شكل خطوات متفرعة ومتسلسلة يقوم المتعلم بتعلمها حسب التسلسل المحدد وينتقل بالتتابع من مهمة إلى أخرى بعد أن يكون قد أتقن المهمة السابقة حتى يصل في نهاية عملية التعلم إلى تحقيق هدف التعلم المأمول.

❖ **التنويع في مصادر التعلم وأساليبه** : يتيح التعلم الذاتي توفير مصادر التعلم المختلفة من كتب وأفلام ومواد مبرمجة، ومراجع مختلفة وخيارات عديدة أخرى متنوعة أمام المتعلم كي يختار من بينها الأكثر ملائمة للهدف الذي يسعى لتحقيقه، وبما يتفق واستعداداته وسرعته.

8 - مهارات التعلم الذاتي:

8-1- مهارات تنظيم الدراسة ومنها:

عمل الجداول الدراسية، وكيفية تنظيم أوقات الدراسة بما يتناسب والتزامات الفرد العملية والأسرية.

8-2- مهارات تنظيم الدراسة والقراءة الفاعلة:

ومنها تحسين مستوى الفهم والاستيعاب والتركيز والانتباه والقراءة الفاعلة.

8-3- الكفايات الكتابية ومهاراتها:

كالتلخيص، وتدوين الملاحظات، وكتابة التقارير والمقالات. (ملحم، 2007، ص430).

8-4- مهارات الوصول إلى مصادر التعلم:

والاستفادة منها: مثل مهارات استخدام المكتبة، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات التربوية الحديثة.

8-5- مهارات المتعلقة بالتقويم

وتشمل على معرفة المتعلم الأساليب المراجعة، والاستعداد للامتحان وكيفية الإجابة عن الامتحانات بأسئلتها المختلفة. الإضافة إلى مهارات التقويم الذاتي، مهارات البحث والتنظيم المستمرة للمعرفة، مهارات اكتساب التفاعل والتواصل المثمر الذكي. (ملحم، 2007، ص: 430-431).

يمكن القول أن مهارات التعلم الذاتي تتمثل في تنظيم الدراسة والقراءة الفاعلة، وكذلك الكفايات الكتابية ومهارات الوصول إلى مصادر التعلم، بالإضافة إلى مهارات البحث والتنظيم المستمر للمعرفة.

9 -مشكلات التعلم الذاتي:

هناك العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الذاتي في مدارسنا وأهمها:

- عدم تحديد مفهوم التعليم الفردي، وإطار النظام الذي يتشكل أو يحدد نمط هذا التعليم.
- وضع البرامج لموضوعات التعلم الذاتي.
- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لتهيئة مجالات الخبرة للمتعلم وإتاحتها في صورة فعالة، للمتعلم وضمان وجودها عندما يحتاج إليها.
- المتطلبات اللازمة للوصول إلى مستوى الإتقان في الأداء.
- طريقة تنظيم العمل بين أفراد المجموعة الصغيرة والكبيرة.(نفس المرجع السابق، ص295، 296)
- لا يتناسب مع جميع التلاميذ.
- يحتاج إعداد البرنامج الواحد إلى جهد بشري ووقت ومال أكثر بكثير من التعليم التقليدي.(محمد زيان حمدان، 1982، ص 66)
- لا يتناسب مع المتعلمين ضعاف القراءة والمتأخرين دراسيا، كما لا يتناسب مع بعض المواد الدراسية مثل تعلم الألعاب الجماعية.(عادل سرايا، نفس المرجع السابق، ص 39)

10 -مزايا التعلم الذاتي:

من مزايا التعلم الذاتي ما يلي:

❖ يطور عملية التعلم بحيث يصل المتعلم إلى أقصى درجة في النمو الذي تؤهله الفروق الفردية له والذي يميزه عن غيره من المتعلمين، أي مساعدة المتعلم على التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق حاجاته التعليمية الفردية.

❖ يطور أهداف عملية التعلم ويحدد أهدافاً واقعية لكل متعلم بحيث يجد كل متعلم أهدافاً تعليمية تناسب حاجاته وقدراته.

❖ يوفر واقعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والنشاطات والأهداف. (عبد الحميد شاهين، 2010، ص114)

❖ يعود المتعلم الاعتماد على النفس فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل إلى الابتكار.

❖ يساعد في التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم الجماعي.

❖ يلاءم السرعات المختلفة للمتعلم.

❖ يحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين.

❖ يدعم ويطور عملية التعليم والتدريس بحيث يصبح المعلم مراقباً من ناحية ومبرمجاً للمادة التعليمية من ناحية أخرى .(الصوفي،2002 ، ص 186)

يستنتج أن للتعلم الذاتي يعمل على تطوير عملية التعلم وأهدافها، كما يوفر واقعية قوية للمتعلمين وذلك من خلال التنوع في المواد التعليمية والنشاطات، ويساعد في التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعلم الجماعي، كما يلاءم السرعات المختلفة للمتعلم، ويعود المتعلم الاعتماد على النفس.

خلاصة الفصل:

إن التعلم الذاتي بشكله الأولي قديم قدم الإنسان، إذ كان السبيل الأمثل لمواجهة مختلف الصعوبات والعراقيل، ومن خلال قدرة الفرد وقابليته على التغيير، لابد من حث المتعلم وتعليمه كيفية تعليم نفسه بنفسه، عن طريق الإنترنت التي تمثل أحد مظاهر ثورة المعلومات، من أجل جعل المتعلم يواكب التغيرات العصرية واستثارة دافعيته للتعلم، ويعتبر التعلم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد وانتمائه وتوجهاته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تمثل الدراسة الميدانية جانب مهم في الدراسة خاصة في العلوم الاجتماعية، فهي تعتبر منفذ للتقصي والاستعلام بغية التوصل للإجابات عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية والفرضيات والدراسات السابقة، الأمر الذي يعتمد ويتطلب منهجا وأدوات لغرض جمع البيانات وفي دراستنا هذه تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لدراستنا وكذي تم الاعتماد علي الاستمارة كأداة لجمع البيانات وكلها وأكثر سيعرض بطريقة تفصيلية في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد **عرفها مصطفى عشوي** على أنها: "دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات الاستبيان، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.
- التحقق من صدق وثبات الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قد تم اختيار عينة البحث في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط وقد شملت 20 طالبا.

وقد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الصدفية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1):خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	10	%50
إناث	10	%50
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (50%) تعادل من نسبة الذكور (50%).

1-4- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الأغواط في الفترة الممتدة من 03 فيفري 2019 إلى غاية 14 فيفري 2019 من السنة الدراسية (2019).

1-5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع الاستبيانين على فئة من الطلبة بطريقة صدفية، ثم استرجعناها بعد أن قام الطلبة بالإجابة على فقرات الاستبيان.

1-6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات الاستبيانين وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الطلبة.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف استخدام الإنترنت والتعلم الذاتي وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" . (عطوي جودت، 2000، ص173).

2-2- عينة الدراسة الأساسية:

وتعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2-2-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

2-2-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرت عينة بحثنا على طلبة السنة الثالثة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية بالأغواط.

2-2-3- خصائص العينة: تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

2-2-3-1-: الجنس:

جدول رقم (02):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	25	%50
ذكر	25	%50
المجموع	50	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة من الإناث (25) والمقدر بـ (50%) تعادل عدد الذكور (25) والمقدر بـ (50%).

التخصص:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علوم التربية	20	%40
علم النفس	30	%60
المجموع	50	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد أفراد العينة الذين تخصصهم علوم التربية(20) والمقدر بـ (40%) أقلمن عدد أفراد العينة الذين تخصصهم علم النفس(30) والمقدر بـ (60%).

2-3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية:

2-3-1- مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

2-3-2- زمن إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بتوزيع أدوات بحثنا المتمثلة في استبيان استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي على أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 07 ماي إلى 08 ماي 2019.

2-4- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة هي:

2-4-1- استبيان استخدام الإنترنيت:

أ- وصف الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات الميدانية، و يعرف على أنّه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تسمح بالوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لأنها غير مدعمة بحقائق ". (المهالي، 1988، ص183).

كما تعرف أيضا أنّها مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة كانت أو مفتوحة أو متعددة الاختبار) التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية

معينة، أو اتجاه معين أو موقف معين، إن الحصول على البيانات يتم إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو إن ترسل إلى جمهور البحث عن طريق البريد، أو تسلم باليد. **(بن مرسلي، 2005، ص200)**

وقد تما بناء الاستبيان من طرف الباحث حيث يتكون من 20 بندا تقيس مدى استخدام الانترنيت لدى طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة.

ب- تصحيح الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات استبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، لا، أما التقديرات فهي: 2، 1 على الترتيب.

ج- كيف يصحح الاستبيان:

يشمل الاستبيان في مجمله على (20) بندا تقدر مدى استخدام الانترنيت لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استبيان ما بين (40-20) درجة.

2-4-2 الخصائص السيكومترية الاستبيان:

*** الصدق الظاهري (المحكمين):**

قمنا بحساب الصدق الظاهري للاستبيان أو ما يعرف بصدق المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك. درجة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان.

والجدول رقم(04): يوضح درجة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان.

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
1	**%80**	**11**	**%80**
2	**%100**	**12**	**%80**
3	**%100**	**13**	**%100**
4	**%80**	**14**	**%100**
5	**%80**	**15**	**%100**
6	**%100**	**16**	**%100**
7	**%100**	**17**	**%100**
8	**%100**	**18**	**%100**
9	**%100**	**19**	**%100**
10	**%100**	**20**	**%100**

يبين الجدول درجة اتفاق الأساتذة المحكمين الذي بلغ عددهم 5 حول مدى تمثيل البنود للاستبيان للظاهرة المدروسة حيث تراوحت النسب بين (80%-100%) واعتمدنا على نسبة **80%** كحد ادني لقبول البند ومما سبق يتضح أنا المحكمين اتفقوا على صلاحية كل البنود.

أ- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة استبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها "ز(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة

يساوي (7) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(05): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في استخدام الانترنيت.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
استخدام الانترنيت	**34.50**	**5.68**	**24.70**	**3.86**	**12.57**	**دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

- الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(06): يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	20
معامل الفاكرونباخ	**0.841**

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.84) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

2-4-3- الاستبيان التعلم الذاتي:

أ- صف الاستبيان:

ويعتبر الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات الميدانية، و يعرف على أنّه"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تسمح بالوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لأنها غير مدعمة بحقائق ". **(المهالي، 1988، ص183).**

وقد تما بناء الاستبيان من طرف الباحث من اجل الدراسة حيث يتكون من 20 بندا تقيس التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة.

ب- تنقيط الاستبيان:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات استبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، لا، أما التقديرات فهي: 2، 1 على الترتيب.

ج- كيف يصحح الاستبيان:

يشمل الاستبيان في مجمله على (20) بندا تقدر التعلم الذاتي لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استبيان ما بين (40-20) درجة.

2-4-4 الخصائص السيكومترية الاستبيان:

* الصدق الظاهري (المحكمين):

قمنا بحساب الصدق الظاهري للاستبيان أو ما يعرف بصدق المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك. درجة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان.

والجدول رقم(07) يوضح درجة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان.

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
1	**%100**	**11**	**%80**
2	**%80**	**12**	**%100**
3	**%80**	**13**	**%100**
4	**%80**	**14**	**%80**
5	**%100**	**15**	**%100**
6	**%100**	**16**	**%80**
7	**%80**	**17**	**%80**
8	**%100**	**18**	**%100**
9	**%100**	**19**	**%80**
10	**%80**	**20**	**%100**

يبين الجدول درجة اتفاق الأساتذة المحكمين الذي بلغ عددهم 5 حول مدى تمثيل البنود للاستبيان للظاهرة المدروسة حيث تراوحت النسب بين (80%-100%) واعتمدنا على نسبة 80%كحد أدنى لقبول البند ومما سبق يتضح أنا المحكمين اتفقوا على صلاحية كل البنود.

- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة استبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها "، **(معمرية، 2007، ص 158)**. حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) أفراد، تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التعلم الذاتي.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**		
التعلم الذاتي	**33.10**	**7.75**	**22.27**	**15.33**	**12.87**	**دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم(08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

- **الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ:**

جدول رقم(08):

يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ.

الاستبيان	عدد البنود	معامل الفاكرونباخ
التعلم الذاتي	20	0.821

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.82) وهي قيم مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

2-5- كيفية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بكلية العلوم الاجتماعية الأغواط، قد أبدى الطلبة استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم الاستبيانين وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة عليه، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيانين على أفراد العينة.

2-6- الأساليب الإحصائية:

2-6-1- معامل الارتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س وص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط برسون من (+ 1) يقال بأن هناك ارتباطا طرديا موجب وبالعكس إذا اقتربت القيمة من (- 1) فيقال بأن هناك ارتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف.

2-6-2- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

2-6-3- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق، 2009، ص 40)**

2-7-4- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

2-7-5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. (عبيدات وأخرون، 1999، ص 117)

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(08): قيمة معامل الارتباط بيرسون

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الانترنيت التعلم الذاتي	**50**	**0.532**	**0.000**	**0.05**	**دالة**

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر= 0.532) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط طردية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أنهتوجد علاقة ارتباط طردية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن فرضية بحثنا تحققت.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن التعلم الذاتي هو تعلم مستقل يعتمد فيه الشخص على نفسه في كسب المعارف واكبر قدر ممكن من المعلومات وبطبيعة الحال تعد الأنترنت الحقل الخصب الذي يتوفر فيه أكبر قدر ممكن من المعلومات دون أن يحتاج الشخص إلى بذل مجهود

كبير فقط عليه القيام بعملية بحث بسيطة يستطيع من خلالها التعرف على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة عبد الحميد 2002 بالقاهرة، (2002)حول:" اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخداماتها وعلاقتها بالتحصيل"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة متكونة من 122 طالب و 116 طالبة، من الدارسين في الكليات الإنسانية والكليات العلمية بجامعة القاهرة، اعتمدت الدراسة على استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت واستخداماتها وعلاقتها بالتحصيل، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–وجود اتجاه ايجابي نسبيا لدى الجنسيين نحو استخدام الانترنيت.

– لا توجد فروق في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام بين الجنسين .

– نسبة انتشار استخدام الانترنيت أعلى بين الذكور منها بين الإناث.

–توجد علاقة ايجابية بين استخدام الانترنيت والتحصيل لدى الإناث.

دراسة راسل 1998 حول:"استخدام الانترنيت وتكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي"، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنيت، لمهاراتي الاختيار والتحكم لدى الدارس، وكذا معرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والانترنيت في مساعدة الدارس لتطوير عملية التعلم، ولقد أثبتت نتائج الدراسة إلى: تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنيت تساعد الدارس على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز تلك الحدود بعملية التعلم إلى الخارج. وكما أن الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي للسياسة التعليمية في العالم كله إنما هو نتيجة مباشرة وواضحة لاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الانترنيت .

دراسة نيامي ونيفجيوفيرتتن 2003 بفنلندا، حول:"التعلم المنظم ذاتيا المعتمد على الانترنت"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التعلم الذاتي المعتمد على أداة إدارة نظام التعلم والذي أطلق عليه "Learn IQ The ":لدعم المتعلم في التنظيم الذاتي للتعلم عبر شبكة الانترنت، تألفت عينة الدراسة من (37 (طالب من خمس جامعات بفنلندا للتعرف على الاختلافات بين المتعلمين في مهارات التعلم الذاتي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لها ، وقد كشفت الدراسة عن وجود اختلافات داله إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مهارات التعلم الذاتي التالية:التقويم الذاتي، والإشراف، كما توصلت الدراسة كذلك إلى استفادة الطلاب من الإشراف الافتراضي، واستفادة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم الذاتي أو الذين ليس لديهم استراتيجيات ومهارات ثابتة فيه، وكذلك تحسنت مهارات التعلم الذاتي بعد استخدام إدارة نظام التعلم لدى طلاب المراحل المبكرة في الدراسة الجامعية. (لويزة مسعودي، 2010، ص 20)

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

2-1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(09): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الانترنيت	ذكر	**25**	**30.37**	**8.83**	**0.163**	**0.871**	**0.05**	**غير دالّة**
	أنثى	**25**	**31.34**	**8.21**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة (0.16 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.871) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في درجة استخدام الانترنيت لدىأفراد عينة الدراسة.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في درجة استخدام الانترنيت ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك الى ان الطلبة في الجامعة سواء كانوذكور أو اناث لا بد لهم من استخدام الانترلانيت من اجل اعداد بالحوث الملزمون بها اضافة الى التحضير وكذلك في اعداد مذمرات التخر وتعلام مافاتهم من دروس وكتساب معارف جديد فالجنس ليس له اثر في درجة استخدامك الانترنيت لدى الطلبة افراد عينة الدرسة وانما يمكن أن يعود الاختلاف الى عوامل اخرى.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة عبد الحميد 2002 بالقاهرة، (2002) حول: "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخداماتها وعلاقتها بالتحصيل"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة متكونة من 122 طالب و 116 طالبة، من الدارسين في الكليات الإنسانية والكليات العلمية بجامعة القاهرة، اعتمدت الدراسة على استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت واستخداماتها وعلاقتها بالتحصيل، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود اتجاه ايجابي نسبيا لدى الجنسيين نحو استخدام الانترنيت.

- لا توجد فروق في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام بين الجنسين .

- نسبة انتشار استخدام الانترنيت أعلى بين الذكور منها بين الإناث.

-توجد علاقة ايجابية بين استخدام الانترنيت والتحصيل لدى الإناث.

دراسة **محمد عايش ومحمد قيراط بالإمارات العربية المتحدة** ، حول: "استخدامات واشباعات الانترنيت من قبل الشباب الإماراتي"، اعتمدت الدراسة المسح الميداني باستخدام استبيان، على عينة عشوائية غير منتظمة قدرت بـ 519، منهم 201ذكور و 318 إناث، تتراوح أعمارهم ما بين 10-29 سنة، ومن بين أهم نتائج الدراسة، أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين يستخدمون الانترنيت في البيت لمدة تتراوح ما بين ساعة وساعتين في اليوم، وأكثر من نصف المبحوثين من اجل الحصول على المعلومات وللبريد الالكتروني، وكما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدامات كل من الذكور والإناث للانترنت، ومن جهة أخرى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، بين الفئات العمرية للمستخدمين وأنماط الاستخدام، حيث برزت الفئة العمرية من(15-19) سنة كأكثر الفئات العمرية خطورة من حيث: ساعات وتوقيت وبيئة وطبيعة الاستخدام، وكما توصلت الدراسة أيضا إلى أن المستوى التعليمي للشباب يحدد طبيعة ونوعية استخدام الانترنيت، إذ يتجه ذوي المستوى العالي نحو البحث العلمي والمعرفي وانجاز الواجبات المدرسية والجامعية، وبالمقابل يتجه ذوي المستوى المنخفض نحو الدردشة والتسامر والأفلام والتسلية والموسيقى.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(10): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التعلم الذاتي	ذكر	**25**	**34.41**	**8.97**	**-2.06**	**0.044**	**0.05**	**دالّة**
	انثى	**25**	**26.73**	**8.04**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (2.06 =ت) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.04) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التعلم الذاتي والفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (34.41) مقارنة بمتوسط الإناث الذي بلغ (26.73) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الذكور أكثر مستوى في التعلم الذاتي نظرا لطبيعة الرجل الذي يحب الاكتشاف والتعلم خاصة الأشياء التي تعتمد على الحواس والتعلم المباشر من خلال الصوت والصورة إضافة إلا إن الذكور مجبرون على ذلك بسبب المسؤولية التي

ستلقى على عاتقهم إذا أراد بناء أسرة فهو المسؤول عن إطعامها ورعايتها الرعاية الجسدية والصحية والنفسية بينما المرأة رغم واجباتها الكثيرة إلا أنها ليست ملزمة بكثير من الأشياء التي تقع على عاتق الذكور وتختلف نتائج الفرضية مع نتائج دراسة دراسة أمل الأحمد 1989 بدمشق حول: "الأسس النفسية للتعلم الذاتي، ودورها في تعلم مقرر علم الاجتماع لدى الصف الأول ثانوي بمدارس دمشق، تتراوح أعمارهم ما بين(15-16سنة)، هدفت الدراسة إلى تمكين الطلبة من تعلم مادة الاجتماع ذاتيا، اشتمل البحث على دراسة تطبيقية تجريبية مقارنة، وفق المدخلين السلوكي والمعرفي، اشتمل البحث على دراسة تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي، ومن بين أهم نتائج الدراسة ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل مادة علم الاجتماع بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين السلوكية والمعرفية:

- أن اتجاه كل من المجموعتين السلوكية والمعرفية نحو التعلم الذاتي كان ايجابي.
- أن الاتجاه نحو المدخل السلوكي كان أكثر ايجابية من الاتجاه نحو المدخل المعرفي.
- تكافئ طريقة التعلم الذاتي المعرفية من حيث فعاليتها في تحصيل الطلبة مع الطريقة التقليدية.
- تكافئ نتائج الذكور والإناث في المجموعتين التجريبيتين:السلوكية والمعرفية، وداخل المجموعة الواحدة، سواء من حيث التحصيل، أو من حيث الاتجاه الايجابي الذي تكون لديهم نحو التعلم الذاتي. **(مسعودي، 2010، ص19)**

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص " علم النفس، علوم التربية".

4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(11): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الانترنيت	علم نفس	**30**	**30.85**	**5.87**	**0.177**	**0.852**	**0.05**	**غير دالّة**
	علوم التربية	**20**	**29.44**	**4.10**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (0.17 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.85) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين في درجة استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة.

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين في درجة استخدام الانترنيت ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك الى ان الطلبة في الجامعة سواء كان تخصصهم علم النفس أو علوم التربية لا بد لهم من استخدام الانترلانيت من اجل اعداد بالحوث اضافة واعداد مذكرات التخرج وتعلم مافاتهم من دروس وكتساب معارف جديد فالتخصص ليس له اثر في درجة استخدامك الانترنيت لدى الطلبة افراد عينة الدرسة وانما يمكن أن يعود الاختلاف الى عوامل اخرى.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة البراق بن احمد بن عبد الفتاح الحزامي 2003، بالمملكة العربية حول: "واقع استخدام الشبكة العالمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات السعودية المعلمين بمنطقة مكة المكرمة"، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدامات الانترنيت في الكليات، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للشبكة، ومدى استخدامها، والصعوبات التي يواجهونها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال استقصاء نسب المستخدمين للشبكة، وطبيعة الاستخدامات والمعوقات لدى هذه العينة، اعتمدت على استبيان لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أن (% 7.66) من المستخدمين للأنترنت هم من أعضاء هيئة التدريس، و(% 7.44) هم من الطلاب، وكما قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدامات الانترنيت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعود لمتغير :الكلية، التخصص، امتلاك حاسب آلي، وكما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم استخدامات الانترنيت لدى أفراد العينة تمثل في البريد الالكتروني، والرغبة في الحصول على المعلومات، وأخيرا قراءة الصحف.

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

5-1عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم(12): نتائج اختبار "ت" للفروق.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التعلم الذاتي	علم النفس	**30**	**33.62**	**5.98**	**0.198**	**0.785**	**0.05**	**غير دالّة**
	علوم التربية	**20**	**33.60**	**5.74**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (0.19 =ت) وهي غير دالة إحصائيا، أنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.78) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

5-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

بيّنت نتائج الفرضية الخامسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في مستوى التعلم الذاتي ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

وهذه يمكن أن يعود إلى التخصصين يمرون بنفس المراحل التعليمية ويدرسون في نفس الجامعة والمناهج وكذا طرق التدريس تكاد تكون متطابقة إضافة إلى الأساتذة الذين يدرسوهم كلها عوامل قد تجعل أفراد التخصصين يتمتعون بمستويات متقاربة من استعمال التعلم ذاتي وعليه يمكننا القول أن التخصص الدراسي لا يوثر على التعلم ذاتي ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا ونقر ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين التخصصين في التعلم ذاتي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "دروزة" (2007) التي كان من بين أهدافها مساعدة المعلمين على التطوير الذاتي وتحسين أدائهم، وتطوير مهاراتهم، وأظهرت نتائجها أن أدنى الممارسات كانت في استخدام الأدوات والإنترنت وأسفرت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في ممارسات المعلمين تعزى لمتغير التخصص .

واختلف هذه نتيجة مع دراسة "أبـلاردولبشلتز1998) (Lipschultz&Ablard) "(التي هدفت إلى الكشف عن العالقة بين التعلم المنظم ذاتيا وكل من التحصيل الأكاديمي تبعا والجنس والتخصص، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى التعلم المنظم ذاتيا تبعا للتخصص. **(بهلولي سعاد، 2017، ص101)**

6-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي متغيرات مؤثران جدا على الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط ، من حيث تحقيق الطموحات والأهداف المرجوة.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛والتي مفادها:توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة.

* عدم تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها:توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " ذكر، أنثى".

* تحقق الفرضية الثالث، والتي مفادها:توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس " ذكر، أنثى".

* عدم تحقق الفرضية الرابع، والتي مفادها:توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام الانترنيت لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

* عدم تحقق الفرضية الخامسة، والتي مفادها:توجد فروق ذات دالة إحصائية في التعلم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص "علم النفس، علوم التربية".

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي مهمان جدا في حياة طلبة الجامعة، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذهالمتغيرات.

الاقتراحات:

بناءا على النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة وأهمية الموضوع في الساحة التربوية والتعليمية أستوجب علينا تقديم جملة من الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

- تشجيع الطلبة الجامعيين على استخدام الأنترنت، وتدعيم توفيرها في مختلف المؤسسات الجامعية.
- إجراء دراسات مستفيضة، تنتهوا إستراتجيات دعم التعلم الذاتي للطالب الجامعي.
- السعي على تجاوز المفهوم التقليدي للتعلم لدى الطالب الجامعي والعمل على ترسيخ الأسس النفسية للتعلم الذاتي لديه.
- إجراء دراسات مستفيضة تتناول أثر استخدام الأنترنت في تنمية الفعالية الذاتية للتعلم لدى الطالب الجامعي.
- إصلاح المنظومة الجامعية لتتماشي مع الانفجار التكنولوجي المعرفي من خلال تجاوز الذهنيات المتحجرة لمقاومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- إدراج الأنترنت كمادة تعليمية لكافة المراحل الجامعية من أجل الاستخدام الأمثل لها في التعلم.
- إجراء دراسات مستفيضة تتناول واقع استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي في المرحلة الجامعية بالتعاون مع مراكز الجامعات العربية.

- تدعيم اللغة الأجنبية خاصة الانجليزية لدى الطالب الجامعي لإتاحة فرص الاطلاع والتصفح لمختلف مصادر المعلومات.
- السعي نحو إنشاء مواقع بحث عربية على الشبكة بالاشتراك مع مختلف الجامعيات ومراكز البحث العالمية لإثراء البحوث العربية وقاعدة المعطيات الخاصة بها.
- تصميم برامج إرشادية من شأنها إكساب مهارات التعلم الذاتي للطالب الجامعي وتعزيزها.

خاتمة

خاتمة

يعدّ موضوع استخدام الانترنيت والتعلم الذاتي من أهم المواضيع الراهنة ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن ، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة استراتيجيات التعلم باختلاف طرقها. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى تطبيق هذه الاستراتيجيات واستخدام الانترنيت للمساعدة على التطبيق الجيد لها من اجل تسهيل عملية التعلم على المتعلمين وكسب المعارف بأسهل الطرق.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث انطلقت دراستنا من خمس فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأدوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (50) طالبا وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة المراجع

المراجع:

1 -ابراهيم عبدالوكيل الفار، استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، ط 1، بيروت، 2002.

2 - أبو طالب محمد سعيد، رشراش أنيس عبدالخالق، علم التربية التطبيقي المناهج والتكنولوجيا تدريسها وتقويمها، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2001.

3 - أحمد المغربي، التعلم الذاتي المستقل، دار الفجر للنشر، ط 1، 2007، أحمد حسين القاني، فارغة محمد، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2001.

4 - أمل عبد الفتاح سويدان، التقنية في التعليم (مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم)، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007.

5 - بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، جامعة ورقلة، الجزائر، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

6 -بوعلاق محمد، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط1، دار الأمل للنشر، الجزائر، 2009.

7 - جرجس ميشال جرجس، معجم المصطلحات التربية والتعليم دار النهضة العربية.

8 - جمال محمد الهنيدي ،الاستخدامات التربوية للانترنت وأهم معوقاتها والناشر المكتبة العصرية ،ط1 ،2009 .

9 - جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، عمان، الاردن.

10 -حارث عبود، الحاسوب في التعليم، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،2007 دار وائل للنشر.

11 – حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ،القاهرة، ط 1، 2000.

12 – حسين طه وخالد عمران، أساليب التعلم، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.

13 – عادل أبو العز، سلامة وسمير عبد السالم الخريسات وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2009.

14 – عادل سراي، تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقية، دار وائل، عمان، ط1، 2007.

15 – عبد الحميد حسن الشاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ط1 ، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2010.

16 – عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

17 – عبدالرحمان حسن فرج، تحفيز التعلم،ط 1، 2007، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

18 – عبدالرحمان عبدالسلام جامل، التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية، اتجاهات معاصرة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط4، 2008.

19 – عبدالكريم علئ اليماني، علاء صاحب عسكر، طرائق التدريس العامة وأساليب التدريس وتطبيقاتها العلمية، دار زمزم، الاردن، ط1، 2010.

20 – عبداللطيف حسن فرج،تحفيز التعلم،ط1، 2007، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

21 – عبيدات، محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل للنشر عمّان، الأردن، 1999.

22 – عطوي جودت ، أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، 2002.

23 – علاء الدين أحمد كفاني وصالح بن موسى الضبيان وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر، ط2، 2008.

24 – عماد الزغلول، شاكر عقلة المحايد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار الميسرة، الاردن، ط1، 2007.

25 – عمر موسى السرحان، دلال ملحس أستيتية، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، دار وائل، عمان.

26 – غالب عوض النوايسة، الإنترنت والنشر الالكتروني(الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية)، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .

27 –فوزي فايز اشتيوه، تكنولوجيا التعليم(النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

28 –كريمان بدير، التّعلم النشط، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

29 –ماجد اليد عبدالحميد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الصفاء، عمان، الاردن، ط1، 2000.

30 –محمد توفيق سلام وآخرون، التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم، تجارب عربية وعاليمة، المكتبة العصرية، ط1، القاهرة .

31 –محمد جاسم محمد، تفريد التعليم والتعلم المستمر، دار الثقافة، ط1، 2004.

32 –محمد جهاد جمل، فواز فتح الرامسئي، مدرسة المستقبل، مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة، دار الكتاب الجامعي، ط1، القاهرة.

33 –محمد زيان حمدان، التدريس الحديث أصوله وتطبيقاته، مؤسسة دار الكتب، الكويت، ط1، 1982.

34 –محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الالكترونية ودور الإنترنت في التعليم (رؤية تربوية)، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

35 –محمد محمد الهادي ، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

36 –محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2 ،،عمان، الاردن، 2002.

37 –مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

38 – هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن 21، مركز رضا للكمبيوتر، ط1، دمشق، 1998.

39 – هيثم فهيم صوان، اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني، ط1 ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

40 –وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات التكنولوجيا والتعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2006 .

41 –يحي محمد النبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

42 –عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والإنترنت، ط1 ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2008.

43 –سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم(الأسس النظرية والتطبيقية)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والتوزيع، عمان، 2001.

منشورات:

44 –بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر. 2007.

رسائل جامعية:

45 –وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2005.

46 –جمال بن فضل محمد الحوشبي، أثر استخدام التعلم الذاتي الموجه في تعلم طلاب الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الانجليزية (دراسة شبه تجريبية)، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القري، 2005.

47 –براهيمي صباح، منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقته بالأهداف التنظيمية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2005/2004.

48 –بهلولي سعاد، التعلم الذاتي القائم على الإنترنت وعلاقته بتحسن المستوى العلمي للطالب الجامعي–دراسة ارتباطية فرقية بجامعة سعيدة، مذكرة ماستر، الجزائر، 2017.

49 –مسعودي لويزة، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنيت في تحقيق التعلم الذاتي، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة ماجستير غير منشورة، باتنة، الجزائر، 2010.

50 –رنيا بنت أبو بكر سالم بلجون، فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، رسالة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى، 2008.

المواقع الإلكترونية:

51– https://weziwezi.com/سلبيات–الأنترنت/

52– http:llsites.googel.com/site/modemeeachingstrategieslseLFLea ming

53– http://tecnologyworld.ba7r.org.tuuo–topic

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استبيان: دور الأنترنت في التعلم الذاتي

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، نقدم إليكم هذا الاستبيان الذي صمم لغرض الكشف عن دور الأنترنت في التعلم الذاتي.

ونعرض عليكم استبيان من قسمين

يتألف القسم الأول استخدام الإنترنت بينما القسم الثاني التعلم الذاتي

لذا نرجو منكم الإجابة على الفقرات المطروحة وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تلاءم رأيك، وسوف تستخدم المعلومات الواردة فيها لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: السنة الثالثة علوم التربية ☐ السنة الثالثة علم النفس ☐

أولا: استبيان يقيس استخدام الإنترنت.

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	**يشجعني التعلم باستخدام الإنترنت على طرح الأسئلة والاستفسارات.**		
02	**اشعر بان التعلم باستخدام الإنترنت يزيد من مشاركتي في الحصة.**		
03	**عندما أتعلم بالإنترنت اشعر بالتحرر من قيود البرامج المحددة مكانيا.**		
04	**التعلم باستخدام الإنترنت يجعلني اهتم كثيرا بواجباتي.**		
05	**التعلم باستخدام الإنترنت ينمي لدي الرغبة في الحوار والمناقشة.**		
06	**التعلم باستخدام الإنترنت يعزز من ثقتي بقدراتي وإمكانياتي العلمية.**		
07	**التعلم باستخدام الإنترنت يولد لدي رغبة في البحث عن مصادر متعددة في مواضيع التي ادرسها.**		
08	**عندما أتعلم بالإنترنت اشعر بعدم القدرة على استنباط الأسئلة وتحديد إجاباتها.**		
09	**التعلم بالإنترنت يساعدني على توضيح المفاهيم الصعبة.**		
10	**يستثير التعلم بالإنترنت دوافعي**		
11	**لا يشجعني التعلم بالإنترنت على بذل المزيد من الجهد.**		
12	**يقدم لي التعلم بالإنترنت فرصا متعددة لتطوير قدراتي التعليمية.**		
13	**التعلم باستخدام الإنترنت يساعدني في الوصول للمعارف والمعلومات الجديدة.**		
14	**أرى بان التعلم باستخدام الإنترنت يزيد من تحقيقي لأهدافي التعليمية.**		
15	**استخدامي للإنترنت في التعلم ينمي تفكيري**		
16	**ارغب في استخدام الإنترنت في التعلم.**		
17	**أرى أن التعلم عبر الإنترنت مضيعة للوقت.**		
18	**تصفحي للانترنت يشعرني بالملل**		
19	**أطمح باستخدامي للإنترنت لتحقيق الأفضل لتعلمي**		
20	**أجد أن الأنترنت تجعلني أكثر حيوية**		

ثانيا: استبيان يقيس التعلم الذاتي

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	**أشعر بالايجابية والفعالية حينما أتعلم بواسطة الحاسوب**		
02	**أشعر بأن التعلم الذاتي القائم على الإنترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير وعدم الاعتماد على الحفظ والتذكر.**		
03	**أشعر أن التعلم الذاتي عبر الإنترنت يزيد من نشاطي في التعلم.**		
04	**يشجعني التعلم الذاتي القائم على الإنترنت على التفكير والاستدلال.**		
05	**أعتقد بأن التعلم الذاتي القائم على الإنترنت يؤدي إلى الكثير من المفاهيم الخاطئة**		
06	**يشجعني التعلم الذاتي بمساعدة الحاسوب على حل المشكلات.**		
07	**أرى بأن التعلم الذاتي بواسطة الإنترنت ينمي قدراتي الإبداعية.**		
08	**التعلم الذاتي بواسطة الإنترنت يجعلني أتجنب الاعتماد على ما يطرح من حقائق ومعلومات جاهزة.**		
09	**التعلم الذاتي عبر الإنترنت يثري معلوماتي**		
10	**أعتقد بأن التعلم الذاتي القائم على الإنترنت يزيد من رغبتي في التعامل مع الأجهزة والوسائل الحديثة.**		
11	**عندما أتعلم ذاتياً أشعر بالرغبة في مواصلة التعليم عبر الإنترنت.**		
12	**ارغب في مناقشة المواضيع التي ادرسها بنفسي.**		
13	**التعلم الذاتي يشعرني بعدم الوثوق بالمعلومات التي أتعلمها من طرف الإنترنت.**		
14	**التعلم الذاتي بواسطة الحاسوب ينمي لدي حب الاستطلاع**		
15	**التعلم الذاتي يستغرق مني وقتا أطول بكثير من التعلم التقليدي.**		
16	**اشعر بان التعلم الذاتي القائم على الإنترنت يبرز مواهبي ومهاراتي ويعزز ثقتي بنفسي.**		
17	**عندما أتعلم ذاتي أتصفح القراءات والملخصات وأحاول الحصول على أهم الأفكار.**		
18	**التعلم الذاتي عبر الأنترنت سيحدث ثورة في عمليتي التعليم والتعلم**		
19	**تزداد حصيلتي من المعلومات كلما استخدمت الأنترنت**		
20	**أتحصل على تعلمي الذاتي من الأنترنت طالما أنه متاح**		

جدول يبين الأساتذة المحكمين:

اسم ولقب الأستاذ	التخـــــصص
- علي رايسي	- دكتور في علم النفس التربوي
- أحمد رماضنية	- دكتور في علم النفس التربوي
- جاب الله خلف الله	- دكتور في علم النفس التربوي
- عبد المالك رابحي	- أستاذ مساعد في علم النفس التربوي
- عطاء الله عطية	- ماجستير في الأدب العربي

الصدق التمييزي استخدام الانترنيت:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانترنيت	العليا	7	,500034	5,68135	1,79660
	الدنيا	7	,700024	3,86005	1,22066

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانترنيت	Hypothèse de variances égales	,656	,428	,57612	12	,000	,800009	2,17204	16,23670	25,36330
	Hypothèse de variances inégales			,57612	,85011	,000	,800009	2,17204	16,19192	25,40808

الثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
184,	20

الصدق التمييزي التعلم الذاتي:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذاتي	العليا	7	,100033	7,75242	2,45153
	الدنيا	7	,272722	15,33682	4,62423

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الذاتي	Hypothèse de variances égales	1,683	,210	,87112	12	,000	,8272711	5,39159	,5425516	,1120023
	Hypothèse de variances inégales			,13812	,08711	,000	,8272711	5,23388	,6771216	,9774223

الثبات:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
821,	20

الفرضيات:العلاقة

Corrélations

		الانترنيت	الذاتي
الانترنيت	Corrélation de Pearson	1	2**53,
	Sig. (bilatérale)		000,
	N	50	50
الذاتي	Corrélation de Pearson	2**53,	1
	Sig. (bilatérale)	0,00	
	N	50	50

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفروق بين الذكور والاناث

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانترنيت	انثى	25	,346231	,211218	,159865
	ذكر	25	,375030	,832288	4,25237
الذاتي	انثى	25	,730826	,042568	4,71513
	ذكر	25	,416734	,798518	3,83723

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانترنيت	Hypothèse de variances égales	,628	,432	,163	48	,871	,97115	3084,9	-10,99833	12,94063
	Hypothèse de variances inégales			,163	47,806	,871	,97115	,94871	-10,99077	12,93308
الذاتي	Hypothèse de variances égales	,722	,400	-2,066	48	,044	,685907-	37088,	-25,02993	-,34186
	Hypothèse de variances inégales			-2,087	46,778	,042	,685907-	2188,0	-24,91723	-,45457

الفروق في التخصص

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانترنيت	ع النفس	30	8578,30	87875,5	5845,6
	التربية	20	4487,29	74798,5	100004,
الذاتي	ع النفس	30	6254,33	98975,5	878954,
	التربية	20	6058,33	74547,5	65583,8

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانترنيت	Hypothèse de variances égales	787,	398,	77,1	48	52,8	41000,1	30848,2	58547,11	96584,22
	Hypothèse de variances inégales			77,1	47,806	52,8	41000,1	7148,2	58547,11	96584,22
الذاتي	Hypothèse de variances égales	789,	378,	198,	48	785,	,685907	7018,1	88542,12	32552,22
	Hypothèse de variances inégales			198,	46,778	785,	,685907	118,01	88542,12	32552,22